

# مَنْبَرُ الْجَوْلَانِ

قال الإمام المهدي عليه السلام  
أنا خاتم الأوصياء وبي  
يدفع الله البلاء عن  
أهلي وشيعتي  
بحار الأنوار ج 02 ص 30





محنة شهرية تهتم بشؤون العتبة  
تصدر عن شعبة الاصدارات  
قسم الثقافة والإعلام  
في العتبة الكاظمية المقدسة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق (1102) لسنة 2008م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم  
(929) لسنة 2010م

[minber@aljawadain.org](mailto:minber@aljawadain.org)

[www.aljawadain.org](http://www.aljawadain.org)



18



22



24



36



37





## كلمة العدد

عندما يكون الاختيار وفق معيار إلهي لا بد أن تكمن وراءه حكمة بالغة وقصد على درجة عالية من الأهمية، والأمر يبدو جلياً في توافق الولادات الميمونة في شهر شعبان وترتيبها حسبما تقتضيه المصلحة الكبرى والإرادة العليا، فولادة الإمام الحسين (عليه السلام) موصولة مع ولادة أبي الفضل العباس (عليه السلام) ومشفوعة بولادة الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) تتبعها ولادة علي الأكبر (عليه السلام) ثم ولادة المولى صاحب الزمان (عجل الله فرجه)، أمر يدعو إلى التأمل ولابد أن نعمل عقولنا في مغزى هذا الترتيب ونقف عند سره ولم جعل الله هذه الولادات تعييناً في هذا الشهر بالذات؟ ولماذا حشد الله كل أصحاب هذه الولادات وجعلهم على ارتباط مباشر بقضية؟ - تلك القضية التي كانت بمثابة بيضة الميزان أو نقطة الفصل بين معسكري الحق والباطل - والأمر لا يخلو من نكتة دقيقة والتفاتة مهمة هي وحدة الهدف الذي يجمع أصحاب الولادات، ووحدة الارتباط فكلهم على ارتباط واحد مع القضية التي هيئوا لها، وكلهم تجمعهم وحدة مع صاحب الرسالة فاللحم لحمه والدم دمه والهدف هدفه وحتى الشهر الذي هو محل ولاداتهم هو شهر رسول الله (صلى الله عليه وآله) والقضية لم تكن أبداً محض صدفة أو جاءت نتيجة توافقات واتفاقات معينة، ألا ترى أنها متبناة من جهة غيبية قد أعد لها أعداداً مسبقاً وبكيفية تتلاءم مع المخطط الإلهي، حيث هيئت لها هذه الشخصيات الفذة والقيادات الحكيمة بانتقاء عجيب وتوقيت أعجب، وادخرت لها الدماء الزكية والقرابين العظيمة الغرض منها هو حفظ المسيرة التكاملية التي سار عليها الأنبياء والمرسلون منذ أن خلق الله آدم وحتى خاتم النبيين محمد (صلى الله عليه وآله).

ونخرج بحصيلة مفادها أن الله متم نوره من خلال وسائله المستحكمة التي لا تقبل أي نسبة من الخطأ مهما كانت ضئيلة، واختيار أدوات التنفيذ في مستوياتها العالية من الدقة والضبط النفسي والمادي والمعنوي، فالله أعلم حيث يجعل رسالته، فهؤلاء لم يؤولوا بدلاً ولم يدخروا جهداً في أمضاء ما أراد الله - لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون - لتصل النوية إلى بذل دمائهم وإذهاب أنفسهم رخيصة في سبيل الله وحفظ الدين، ضابطتهم في ذلك الإخلاص والتفاني في ذات الله.

## الإمام الكاظم (عليه السلام) ومبدأ اتباع الحق

4

## برنامج رمضاني مبارك

6

## الشيخ محمد علي القابجي

9

## حر مفرط وعواصف ترابية

10

## نظرة الدون والوصمة للمريض النفسي!

14

## الشمس تشرق من كربلاء

26



## الإمام الكاظم عليه السلام ومبدأ إتباع الحق

مما لا شك فيه أن إتباع الحق هو مبدأ سامي لا يحدد زمان ومكان معينين، فهو حالة دائمة ومقدمة أساسية في فهم واستشعار مضامين العقيدة الصحيحة بكل أبعادها، وهي نتيجة مترتبة من استمرارية الصراع الأزلي عندما خلق الله تعالى آياتنا آدم عليه السلام وحذره وذريته من كيد الشيطان ومكره بقوله تعالى: (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السُّعْيِرِ) العنكبوت: ٢٥، وعلى هذا الأساس فإن إتباع الحق يلزم معرفته، وبالتالي معرفة أهله يقول في ذلك أمير المؤمنين عليه السلام (اعرف الحق تعرف أهله)١، وقد تجسد هذا المفهوم في سيرة حياة سابع أئمة الهدى الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وبأعظم صورته، حيث استطاع أن يبين معالم طريق الحق، بإعتباره أحد أئمة الحق الذين اختارهم الله تعالى واصطفاه من بين خلقه لهداية العباد، ومن أجل ذلك كرس حياته الشريفة في إرشاد الناس إلى الحق وإتباعه وهدايتهم إلى الصواب من أهم الأمور الإصلاحية التي كان الإمام عليه السلام يُعنى بها، فقد قام بدور مهم في إنقاذ جماعة ممن أغرقتهم الدنيا وحرفتهم بتياراتها، وببركة إرشاده ووعظه لهم تركوا ما هم فيه من الغي والضلال وصاروا من زهاد الناس وعبادهم.

وقد ذكر المؤرخون بوادر كثيرة له في هذا المجال، حيث رووا قصته عليه السلام مع بشر الحافي، إذ كان في بداية أمره - فيما يقول الرواة - يتعاطى الشراب ويقضي ليلته وأيامه في اللهو والمجون، فتاب ببركة إرشاد الإمام عليه السلام وتوجهه وإتباعه للحق.

وممن أُرشدهم الإمام عليه السلام إلى طريق الحق: (الحسن بن عبد الله)، فقد كان شخصية مرموقة عند الملوك زاهداً في الدنيا، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم، فاجتمع بالإمام فقال عليه السلام له: يا أبا علي، ما أحب إلي ما أنت عليه، وأسرتني به، إلا أنه ليست لك معرفة فأطلب المعرفة.

قال: وما المعرفة؟

فقال له: تفقه واطلب الحديث.

فذهب الرجل فكتب الحديث عن (مالك) وعن فقهاء أهل المدينة، وعرضه على الإمام فلم يرض عليه، وأرشده إلى فقه أهل البيت عليه السلام وأخذ الأحكام منهم، والاعتراف لهم بالإمامة فانصاع الرجل لذلك واهتدى.

لقد كان عليه السلام يدعو الناس إلى فعل الخير وبدلهم على العمل الصالح ويحذرهم لقاء الله واليوم الآخر، ويحثهم على إتباع الحق مهما كلف ذلك.

إن هذه المواقف وغيرها مما حوته سيرة إمامنا الكاظم عليه السلام ما هي إلا دليل قاطع على المبدأية الرسالية التي سار بها في الأمة ودوره الريادي في نشر العدالة في المجتمع والدعوة لإتباع الحق.

(١) الوسائل - الباب ١٠١، حديث ٢٣.

(٢) المناقب - ج ١ / ص ٢١٤.





## قال الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام:

”الثقة بالله ثمن لكل غال وسلم الى كل عال“

مما لاشك فيه أن الفطرة السليمة للإنسان تقضي بطلبه للكمال، وتحصيله لكل ما هو عال، والوصول إلى ما هو عال، ومن اليبديهي بمكان إن هذا الكمال لا يمكن أن يتحقق ويجد له أساس متين ينطلق منه إلى أفق رحب دون امتلاك الإنسان الثقة الكاملة بالله تعالى، وإرادة حقيقة للإنسان على ذلك، فالثقة بالله تعالى وكنفاته وكنفاته ورعايته هي العلاج الأمثل لكل ما تعانيه النفس البشرية التي ابتليت بكثرة مكائد الشيطان وما يلقينه من وساوس وأوهام، وهذا ما أكدته الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة المروية عن النبي الأكرم ﷺ وأئمة أهل البيت ﷺ، فضلاً عن الشواهد الكثيرة التي جسد فيها أولياء الله أعلى درجات الثقة بالله تعالى، حيث نجد ذلك جلياً في قصة نبي الله إبراهيم ﷺ مع النمرود طاغية عصره، حيث يقص لنا القرآن الكريم كيف مضت الأحداث بسيدنا إبراهيم ﷺ، (فحطم الأصنام) ليُعلم قومه أنها لا تنفع ولا تضر، وينبهمهم إلى ضلال ما هم فيه: فكان عقابه أن ألقي في النار، ولكنه لم يجرع، ولم تهتز ثقته في خالقه، حين أشعلت النار وقذف فيها، حيث رفع رأسه للسماء، قائلاً: لا إله إلا أنت سبحانك، أنت رب العالمين، لك الحمد ولك الملك، لا شريك لك، حسبي الله ونعم الوكيل، واستقبله جبريل قبيل أن يُقذف في النار، فقال له: ألك حاجة؟ قال إبراهيم ﷺ: أما إليك فلا، قال جبريل: فاسأل ربك، فقال إبراهيم ﷺ: حسبي من سؤالي علمه بحالي).

إنها (همة التوكل والتفويض) إلى الله تعالى، إنه الرضا بقضاء الله وقدره، فقال الله للنار: (يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ) (التكوير: ٢٤).

وعلى هذا المنوال والنهج سار أئمة الهدى ﷺ، ومنهم إمامنا الجواد ﷺ، حيث جعلوا التوكل على الله تعالى والثقة المطلقة به أساساً لكل أفعالهم وحركاتهم وسكناتهم، وسلموا لبلوغ الكمالات، أعطوا من خلالها ابلغ الدروس والعبر للإنسانية جمعاء، وما المآثر والكرامات والنصائح الرفيعة الهادفة إلى الإيمان التي أسداها إمامنا الجواد ﷺ للأمة إلا دليلاً قاطعاً على عظيم ثقته بالله تعالى وتوكله عليه، والتزامه بالخط الرسالي الذي سار عليه آباؤه الميامين، حيث يروى عنه قوله ﷺ: (إن من وثق بالله أراه السرور، ومن توكل على الله كفاه الأمور، والثقة بالله حصن لا يتحصن فيه إلا المؤمن، والتوكل على الله نجاة من كل سوء، وحرز من كل عدو).

إن هذه الكلمات والنصوص الذهبية وغيرها مما أثر عن تاسع أئمة الهدى ﷺ تعد من أروع ما يحتاجه الناس في حياتهم وهو الثقة بالله تعالى، وعلى هذا الأساس يمكن أن نخلص إلى جملة من الأعمال والسلوكيات العبادية والأخلاقية تورث اليقين والثقة بالله وأهل البيت ﷺ أهمها الالتزام بالعبادات والتخلق بأخلاق أهل البيت ﷺ، المطالعة للوصول لمعرفة الله عز وجل حق معرفته وتحقيق المعرفة القلبية، الدعاء والتوسل بأهل البيت ﷺ بطلب نعمة اليقين بالله عز وجل. فإن استثار القلب بالتوكل على الله والتسليم له، والرضا بقضاء الله، وتفويض الأمر لله، والصبر على البلاء، وشكر نعمته فسيكون العبد من أهل اليقين.

(١) - البحار: ج ٢٢، ص ٤٢٤.

(٢) - الفصول المهمة: ص ٣٧٢.

# مع إطلالة شهر الخير السيد الأمين.. يعلن عن برنامج رمضاني مبارك



ما إن شارفت أيام شهر شعبان على الانتهاء، وما حملته لنا من أفراح كنا قد احتفينا بها بذكرى ولادة الأقمار المحمدية، حتى اقتربنا من شهر رمضان المبارك الذي من الله على عباده هبه بالمغفرة والرضوان.

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة أعدت العدة لاستقبال الشهر الكريم من خلال إعدادها لبرنامج متميز وبما يتناسب ومكانة هذا الشهر في قلوب المسلمين، وكذلك بما يتلأم وقدسيتها هذا المكان والمكين العناهرين .

وبغية التعرف على مستوى التحضيرات التي أعدتها الأمانة لاستقبال شهر المغفرة، كان لمنبر الجوادين هذا اللقاء مع السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة (الحاج فاضل الأنباري)، مفتتمةً فرصة اللقاء لإثراء العدد بجملة من الوصايا والإرشادات ذات العلاقة بشهر رمضان الكريم.

❖ هل من تهنئة يود الأمين العام للعتبة أن يوجهها إلى العالم الإسلامي بذكرى حلول شهر رمضان المبارك؟

- (باسمي وباسم أخوتي في الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وباسم منتسبي العتبة الشريفة كافة أتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات لأماننا صاحب العصر والزمان عليه السلام، ولما رجعتنا للعظام وللأمة الإسلامية جمعاء بحلول شهر رمضان الكريم داعياً من الله عز وجل أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركة ويتقبل صيامنا وصيامكم).

❖ هل ترجعها إلى محاسن الصدف، أم تراها ترقبياً أهلياً هذا التواصل بين الشهرين الفضيلين شهر شعبان وشهر رمضان بما يحملانه من مشتركات ومكانة في القلوب؟





- (انه بلا شك ترتيب الهي، شهر شعبان هو شهر رسول الله، وشهر رمضان وكذلك شهر رجب شهر الله، جميع أشهر السنة وأيامها هي من نعم الله على عباده جعل فيها الخير والصلاح لهم، لأن الله رؤوف بعباده).

❖ هل يحصل الصائم على أجره بمجرد امتناعه عن المأكول والمشرب؟

- (امتناع الصائم عن تناول الطعام والشراب لفترة محدودة وحدها لا تكفي لإتمام الصيام، فالعمل على مرضاة الله وتجنب المحارم وضوم الجوارح والتعبد والاستغفار والدعاء في هذا الشهر والابتعاد عن الغيبة وقض الطرف عن المحارم وغيرها في هذا الشهر الذي جعل الله له مكانة خاصة وجعل منه فرصة لقبول التوبة، كلها موجبات يجب أن ترافق الامتناع عن الطعام والشراب).

❖ برأيك ماهم الدروس التي يمنحها الصوم للصائمين؟

- (هناك الكثير من الدروس والفوائد التي يجنيها الصائم من صومه، وفي مقدمتها أن الصوم خير وسيلة لترويض النفس على الصبر وتحمل المشاق، من خلال تحمله الجوع والعطش وخاصة مع ارتفاع درجات الحرارة ومقاومته لآغواءات الشيطان والسيطرة على شهواته، كلها أمور تحصن الصائم وتروض نفسه على فعل الخير).

❖ هل أعدت الأمانة العامة برنامجاً خاصاً بشهر رمضان، أسوة برمضان العام المنصرم؟

- (نعم هناك برنامج صيادي ديني أعد خصيصاً لإحياء تالي هذا الشهر الفضيل، كما وجهت الدعوات للعديد من الشخصيات الدينية لإحياء تلك البرامج العبادية، ويمكن للراغب من الاطلاع عليها في قسم الثقافة والإعلام، إضافة إلى العديد من الإصدارات التي يصدرها القسم أعلاه وشعبة الشؤون الفكرية في العتبة).

❖ دأبت الأمانة العامة للعتبة وعلى مدار السنة في توزيع وجبات طعام يومية على الزائرين من خلال المضيف ومناظرة اخرى، وقد بادرت على توزيع حصة تموينية للمنتسبين ولعدد من العوائل المتفقة، هل هناك من مبادرات مماثلة في رمضان هذا العام؟

من توبت الأمانة العامة للعتبة مسانعة المحتاجين وإكرام الضيف والعمل وفق منهجية الإمامين الجوادين (عليهما السلام)، لذا فنحن مستمرين على هذا النهج طيلة أيام السنة،

تفويتها تمر دون استثمارها لصالح العبد، فمن يعلم فقد لا يحظى المرء بفرصة أخرى مماثلة، لذا فليراجع كل منا نفسه وليبادر على تصحيح مساره وأخطائه إن وجدت .

لواستطاع كل منا أن يطبق أوامر الله ووصايا رسوله ﷺ، ولو تمكنا أن نسير على نهج الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، فانا على يقين بان جميع مظاهر الجوع والظلم والاستبداد وإهمال مصالح العباد والمعاناة المختلفة سوف لن نجد لها أثراً في مجتمعنا المسلم، وعندها سينعم الجميع بالامان والسلام الذي يبحث عنه جميع الحزين، وما شهر رمضان إلا خير مناسبة لتحقيق هذا المطلوب.

وهي ليست مئة نَسُّ بها على احد، بل هي فيض من بركات الإمامين (عليهما السلام)، لذا فقد اعدنا الآلية المناسبة لإقامة صائب إفتار طيلة شهر رمضان، وكذلك توزيع المواد التموينية المقررة قبل شهر رمضان المبارك لئلا تنسى للمشمولين الاستفادة منها عند حلول الشهر الفضيل.

❖ هل من كلمة أخيرة يود السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة (الحاج فاضل الأنباري) أن يتفضل بها؟

- أقول إن الرحمة والمغفرة هي من صوابين هذا الشهر المبارك، كما إن الله جل جلاله جعل من هذا الشهر بمثابة فرصة منحها لعباده لا ينبغي



إِنَّمَا نَحْنُ عِبَادٌ مِنَ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

# استفتاءات..

سَمَاجِهِ الرَّجْعِ الدِّينِيَّةِ اللَّهُ الْعُظْمَى

السَّيِّدِ عَلِيِّ الْجَسِينِيِّ السَّيِّدِيِّ

دام ظلّه الوارف  
www.sistani.org



**السؤال:** ما تصيحتكم لتارك الصوم؟

**الجواب:** ورد في خطبة لرسول الله ﷺ في الصوم مخاطباً أهل بيته واصحابه فيقول: «أيها الناس إنّه قد أقبل اليكم شهر الله بالبركة والرّحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور، وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله، وجعلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة. وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب فاسألوا الله ربيكم بتيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفّقكم لصيامه وتلاوة كتابه، فإنّ الشّقي من حُرّم غفران الله في هذا الشهر العظيم.

أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة، فسلوا ربكم أن لا يغلّقها عليكم. وأبواب النيران مغلقة، فسلوا ربكم أن لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلولة، فسلوا ربكم أن لا يسلطها عليكم.

«أيها الناس من فعلت منكم صائماً يوماً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة، ومغفرة لما مضى من ذنوبه».

قيل، يا رسول الله وليس كلنا نقدر على ذلك، فقال صلى الله عليه وآله: «إتقوا النار ولو بشقّ تمر». إتقوا الله ولو بشربة من ماء. فإن الله تعالى يهب ذلك الأجر لمن عمل هذا اليسير إذا لم يقدر على أكثر منه.

يا أيها الناس من حَسَنَ منكم في هذا الشهر

خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، ومن خَفَضَ في هذا الشهر عما ملكت يمينه خَفَضَ الله عليه حسابه، ومن كَفَّ فيه شَرَهُ كَفَّ الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه، ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه، ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه، ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من حتم القرآن في غيره من الشهور».

**السؤال:** شخص تعمد الإفطار في شهر رمضان اثناء بداية بلوغه ولم يقض ما عليه ولا يعلم عدد الأيام وقد تكون 3 أو 4 أيام فماذا يجب عليه عمله؟

**الجواب:** يجب عليه القضاء ولا يجب الكفارة إذا كان جاهلاً بالحكم وتجب إذا كان عالماً وإذا شك في المقدار يجوز أن يقتصر على الأقل ويجب على الأحوط كفارة التأخير وهي دفع 750 غراماً من طعام لفقير واحد.

**السؤال:** ما حكم من ترك الصوم تقيّة؟

**الجواب:** إذا أكره الصائم على الأكل أو الشرب أو الجماع فأفطر به بطل صومه، وكذا إذا كان لتقيّة سواء كانت التقيّة في ترك الصوم. كما إذا أفطر في يوم عيدهم تقيّة - أم كانت في أداء الصوم كالإفطار قبل الغروب، فإنه يجب الإفطار حينئذٍ ولكن يجب القضاء، وأما لو أكره على الإفطار بغير الثلاثة المتقدمة أو أتى به تقيّة ففي بطلان صومه إشكال، فلا يترك مراعاة مقتضى الاحتياط بالإنتمام

والقضاء.

**السؤال:** في من وردت الرخصة في افطار شهر رمضان؟

**الجواب:** وردت الرخصة في افطار شهر رمضان لأشخاص معدودين لم يجب عليهم صيام رمضان منهم:

أ. الشيخ والشيخة إذا تعذّر عليهما الصوم، أو كان يسبّب لهما حرجاً ومشقة وفي هذه الحالة. أي المشقة. يجب عليهما الفدية عن كل يوم أفطرا فيه، ومقدارها ثلاثة أرباع الكيلو غرام تقريباً، من الحنطة وهي أفضل من سواها، ولا يجب عليهما قضاء الصوم.

ب. الحامل المقرب التي يضر بها الصوم أو يضرّ بحملها. ويجب عليها القضاء بعد ذلك.

ج. المرضعة القليلة اللبن إذا أضّرّ بها الصوم أو أضّرّ بولدها أو انحصر الارضاع بها والألم يجز لها الإفطار، وإذا جاز لها الإفطار فعليها القضاء بعدئذٍ كما يجب عليهما. الحامل والمرضة التكفير عن كل يوم أفطرتا بـ 4/3 الكيلو غرام تقريباً.

**السؤال:** هل يجوز للمرضعة الإفطار ان كانت ترضع ولدها أو كان لغيرها؟

**الجواب:** لا فرق في المرضعة بين أن يكون الولد لها، وأن يكون لغيرها، والأحوط لزوماً الاقتصار على صورة انحصار الارضاع بها بأن لم يكن هناك طريق آخر لإرضاع الطفل ولو بالتعويض من دون ساع أو بالإرضاع الصناعي، والا لم يجز لها الإفطار.





# الشيخ محمد علي القابجي

١٣٠٩هـ - ١٣٦٥هـ

له رسالة في الصلاة واللباس المشكوك فيه.

## وفاته

بعد وفاة الميرزا النائيني، قضى الشيخ محمد علي القابجي عشر سنين في خدمة العلم مواصلاً العلم من دون ملل أو كلل حتى ابتلى بالسكتة القلبية من كثرة الإجهاد وأخذت النوبات تعاوده حتى قضت عليه.

توفى (رحمه الله) في عصر الخميس الحادي عشر من ربيع الأول سنة ١٣٦٥هـ، وغسله وصيته الفاضل السيد جعفر بن السيد محمد المرعشي، ودفن في مقبرة أستاذه النائيني، وأرخ وفاته السيد حسن آل الطالقاني بقوله:

شريعة الحق أصيبت والهدى

أركانه الراسخة اليوم هوت

قضى علياً فالعلوم بعده

راياتها حزناً عليه نكست

(فرد) به الكل أصيب فالورى

بمقتده أرخته قد خسرت

المصدر: صفحات العتبة في تراجم اعلام الكاظمية

(٢) في قوله فرد إلى آخره إشارة إلى إضافة واحد إلى مجموعة أرقام التاريخ.

حسين النائيني فلازم تمام دروسه في مباحث الأصول والفقه ليلاً ونهاراً، وكان يكتب تقارير دروسه في مباحث الأصول سطع نجمه وكثر فضله وزاد علمه وأشير إليه بالبيان بين تلامذته المحقق النائيني فتبع بين أولئك الأعلام في مدرسة النائيني التي تخرج منها فطاحل العلم والفقه، وتفتحت مواهبه وعُرف بالذقة والتحقيق وعمق الفكر وحسن البيان وصار مدرساً مشهوراً على عهد أستاذه.

ولما ارتحل المحقق النائيني إلى جوار ربه برز تلميذه الأئمة الشيخ محمد علي القابجي واتجهت إليه الأنظار أكثر فأكثر، وتهاقت عليه طلاب العلم تهاقت الفراش على النور، وكان مجلس درسه من أكبر مجالس الدروس في النجف الأشرف آنذاك.

## مؤلفاته

له آثار قيمة منها كتب تقارير أستاذه تمام دورة الأصول، وطبع نرات باسم (الفوائد الأصولية).

كتب في الفقه تقارير أستاذه في كتاب الصلاة.

كتب من تقاريره كتاب الصلاة

العالم الكبير والمدرس التقدير الشيخ محمد علي بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد الجمالي القابجي الكاظمي.

كان جده محمد مقن له شرف الخدمة في مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام، ومن أسرة تعرف بـ(آل الجمالي) فيهم من أهل العلم والأدب والسياسة، منهم (الشيخ عباس والد الدكتور محمد فاضل الجمالي). والشيخ حسن القابجي<sup>(١)</sup>.

## مولده ونشأته

ولد الشيخ محمد علي القابجي في مدينة سامراء سنة ١٣٠٩هـ، ونشأ على أبيه الجليل، فمال إلى طلب العلم، فلازم خدمة والده سقياً وحضراً، وأكمل الأوثان في مشهد الإمام الرضا عليه السلام، ثم حضر الفقه والأصول على يد السيد آغا حسين القمي والميرزا محمد ابن المحقق الآية العظمى الشيخ كاظم الخراساني صاحب (الكفاية).

ثم بعثه والده بعد ذلك إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته، فحضر درس الميرزا محمد

(١) القابجي لقب لمن يتولى فتح وغلق أبواب سخن المرقد الكاظمي الشريف.









وهذا مطلب مشروع وحق، ولكن مائة اليد من حيلة، فالأمرياس من اختصاصنا .  
♦ وفيما إذا كانت مقارن التصليح

## السنوات القادمة جبلي بما لايسر من حر مفرط

لدائرته قد أعدت العدة لمواجهة صيف ساخن واحتمال تكرار الانقطاعات في تجهيز الطاقة الكهربائية؟ اجاب : لقد وضعنا

♦ مدير قطاع العطيفية والشالجية (المهندس حامد محمود) أهاب بالمواطنين بعدم منح الرشاوى أو ما تسمى بالإكراميات لمقارن التصليح والإخبار عن أية حالة ايتزاز يتعرض لها، ثم أضاف: (لسنا متفضلين على أي مواطن لأن ما نقوم به هو من صلب عملنا، ولكني أناشد المواطنين أيضا بالكف عن التجاوز على الشبكة الوطنية (الخطوط) لأن الضرر سيعود عليه أخيرا.

♦ وفيما إذا كان يمكن لدائرة كهرباء الكاظمة أن تنسق مع أصحاب المولدات الأهلية، وتجهيز المناطق بالكهرباء الوطنية في الأوقات التي تتوقف فيها المولدات

الآلية المناسبة والسريعة في استلام شكاوي المواطنين وتنفيذها خلال ٢٤ ساعة، ولكن إن تطلبت عملية التصليح استبدال بعض قطع الغيار، فستم المعالجة فور الحصول عليها .

كما إن السيد المدير، أوعز بأن تبقى هواتفنا الخاصة مفتوحة على مدار ساعات اليوم لتلقي الشكاوي ومعالجتها، ويمكن للمواطن في مدينة الكاظمة أن يقدم شكواه على رقم الموبايل ٠٧٨١٣٨٢٦٣٦٥، وفي حالة عدم الاستجابة أو التلكؤ، فيمكنه الاتصال على هاتفي النقال ٠٧٩٠٢٥٣٧٧٤٤، كما نتوه بأن المواطن يمكن له تقديم الشكوى عن طريق الأنترنت أيضا.

”  
مدينة الكاظمة  
ستشهد قريباً  
رفعا للأعمدة  
الحاملة للأسلاك  
الكهربائية  
الهوائية، وجعلها  
أرضية وغير  
منظورة  
“





الوطنية بأي حال من الأحوال لان طاقتها وطاقتنا قليلة ولاتقوى على سد ما تحتاجه العائلة العراقية من كهرباء، ثم إنها آلة لاستنزاف الجيوب، ولا يمكن للمواطن ذوي الدخل المحدود وهم السواد الأعظم في هذا البلد، الاشتراك في الخط الذهبي.

مقارن التصليح نجحت إلى حد ما في أداء ماعليها واستطاعت

الهوائية وتؤدي إلى انقطاع الطاقة الكهربائية، كما إنها ستمنع حالات التجاوز على الشبكة الوطنية، ناهيك عن إطالة عمر الأسلاك بسبب عدم تعرضها لأشعة الشمس والأمطار، وأخيرا فإن منظر المدينة سيكون أفضل وأجمل .

وأخيرا لا يسعنا إلا أن نشاهد أصحاب القرار وأصحاب اليد الطولى في موضوع إصلاح موضوع

حيث تسرع مفاقرنا لمكان الحادث وإطفاء الكهرباء واتخاذ ما يلزم. ثم عدنا لنكمل الحديث مع مسؤول قطاع الكاظمية (المهندس عدي) حيث أعلن عن منجز لأهالي مدينة الكاظمية باشرت به دائرته ومن المقرر إكماله نهاية هذا العام والحديث له : (قريبا ستشهد مدينة الكاظمية رفعا كاملا للأعمدة الحاملة للأسلاك الكهربائية

عن العمل كساعات الصباح أو عند الاستراحة عصرا) إجاب بان ذلك غير ممكن عمليا لان الطاقة الكهربائية لا يمكن خزنها وحول إطفاء الديون السابقة المشاركة على المواطنين؟ إجاب: يمكن تقسيط الديون، ولم يصلنا



المواطن أمجد الجبوري

أن تحتوي وترقع ما فسد الدهر من المنظومة المتهرئة والشبكة الكهربائية القديمة، والحق يقال .. إن ما يتعرضون له من مخاطر في العمل، وما يذلولونه من جهد استثنائي يستحق التقدير .



المواطن فوزي الدباغ

الطاقة الكهربائية ( لا يعقل أن يبقى المواطن يسمع الوعود فقط .. لقد مرت من السنوات ما يكفي لإصلاح الكهرباء الوطنية .. صحيح إن المولدات الأهلية قد تعوضنا عن جزء مما نحتاجه من الطاقة الكهربائية، ولكنها لن تكون البديل عن الكهرباء



المواطن حيدر صالح

الوطنية ( الهوائية )، وجعلها أرضية غير منطوقة، وعن الشائدة التي سيجتنيها المواطن الكاظمي من وراء هذا الإجراء أضاف : ( هذا المشروع سيحد من العوارض والإضرار التي كانت تصيب الكيبلات

السيد أمين العتبة الكاظمية أكد على ضرورة التعامل الخدماتي مع مدينة الكاظمية على أساس عدد الوافدين إليها لا على عدد سكانها

أمر إطفاء الديون السابقة .. وإن كان هناك أي تسويق تقوم به دائرته في أجزاز عملها، قال (لدينا تسويق عال مع مديرية الدفاع المدني عند حدوث الحرائق مثلا،



# موعد مع الفجر

خطوات تفصلنا عن اللقاء والموعد الحولي الذي ترقبناه بشوق ووله طالما داعب النفس في أدق مناطق الاستشعار فيها حتى كاد يخرجها عن حدود اتزانها، يوم تصطلي فيه المشاعر بأوار الولاء المحموم، فتجرح الجموع نحو هدف مشترك واحد وبحركة توافقية واحدة ترسل بريدتها مثل موج البحر، معلنة عن نفسها زرافات زرافات كأنها على موعد مع الفجر عند سدرة المنتهى حيث تباشير الصباح رسل السلام تحط على رؤوس الزائرين.

أزف الموعد وحان اللقاء وفي جراب النفس الكثير الكثير مما يمكن أن يطرح على الموائد ويصلح أن يكون زاداً تعاشه التبعية والولاء الصادق وينمو عليه الحب لأهل البيت عليهم السلام، ثم ما يلبث أن يستحيل هذا الحب معرفة مثلي وإيماناً حقيقياً وقيمة عليا مجردة عن كل ما يشدها إلى الأرض، مما يجعلنا نرى الأمور على حقيقتها ونتاجر مع الله التجارة المريحة، و السوم الصحيح وما ذلك إلا لكون المقايضة جاءت تلبية لإرادة إلهية، فأراد منا المولى مودة قربي رسول الله صلى الله عليه وآله في مقابل التور والريح بالجنة ورضوان من الله أكبر.

أن مفردات المودة كثيرة ومصدايقها أكثر ولعل من أوضح مظاهرها زيارة قبورهم في أفراسهم وأتراسهم، وتعهد أماكنهم بما يتناسب وحجم مكانتهم وميزاتهم في نفوس المسلمين، ومن أبرز هذه الزيارات من حيث الأهمية هي الزيارات الحاصلة في شهر شعبان، إذ تتزامن في هذا الشهر عدة مناسبات تنجس عنها الدنيا بأبى هرجة وينفرج عن هم الزمان أحلى ابتسامه حيث ولادات الأئمة الأطهار تتوالى ينسقى عجيب يكشف عن بضعة وحكمة إلهية في اختيار هذا الترتيب وهذا التوقيت، ففي الثالث منه ولد مقرر الشهادة ورمزها الأعلى، ليكون يومه يوم عنونة الشهادة وترسيم حدودها، والرابع منه مخصص بتمسك الفضل والإبنا وزاعي معايير الشهادة حينما توزن المواضع بالقسطاس المستقيم (أبا الفضل العباس عليه السلام)، أما الخامس منه فقد ولد فيه زين العابدين القادح على ألوية الكفر بكلمته وصوته ذلك الصوت الناطق عن الشهادة وأول من أسس الإعلام الحر والصادق المروج للتهنئة الحسينية باللسان والموقف عندما أحجمت كل الأصوات أمام النطق والسيف، وفي الحادي عشر منه ولدت المؤازرة والمواساة في شخص تقومت فيه كل معاني الوفاء والإخلاص لله ولرسوله ولآييه الحسين عليه السلام، أنه علي الأكبر عليه السلام.

أما الخامس عشر منه فقد ولد فيه الموعد بالنصر المبين والمذخور لتصرة الدين في لحظة يعود فيها الدين غريباً تتخطفه قوى الاستكبار من كل حادب وصوب، فلا يبقى منه غير شمالة الشارب وتضخعة العجلان، عندها ينتفض بألوية الحق فينشرها كجناحي عقاب السافانا، فتروض له أباطرة الأرض جميعاً وتأتيه من كل فج عميق بفروض الطاعة والولاء، وحينما يستقر الأمر له يسطر سلطانه وينفذ حكم الله في عياده، ثم يبدأ بطرح وإثارة القضية الحسينية على الرأي العالمي وإعادة التواصل والتفاعل معها باعتبارها المحور الذي تدور حوله كل مشيئات المخطلط الإلهي، فبين أبعادها وما تطوت عليه من أهداف سامية لحفظ الدين من أهة التآكل والتعمرية التي اعتمدها سياسة الحكومات الجائرة، وهنا يظهر الأمر جلياً في العلاقة الحاصلة ما بين تسلسل الولادات ابتداءً من ولادة الحسين قعة الهرم النهضوي وانتهاءً بولادة الحجة عليه السلام صاحب القاعدة النهضوية العريضة وبين القعة والقاعدة تبادل أدوار رسمت بإرادة إلهية لإنجاز الحدث الأكبر إلا وهو حفظ الدين من خلال القضية الحسينية.



في لقاء خاص

## نظرة الدون والوصمة للمريض النفسي!



الدكتور يوسف سالم علوان  
وكيل مدير مستشفى ابن رشد التعليمي

كما إن جسم الإنسان ممكن أن يصاب بالمرض، فإن حالته النفسية هي الأخرى، ليست بمنأى عنه، لا بل قد تكون الأمراض النفسية في مواطن عديدة اشد إيلاما وقسوة من الأمراض العضوية، ذلك للاختلاجات النفسية التي تطحن برحائها نفس المريض. ثم لحاجته الماسة للتعامل خاص، غالباً ما يجد صعوبة في الحصول عليه.

لمعظم العراقيين، واهنة كيبوت العنكبوت، سهلة الاختراق، وثقمة مستساعة بين هكي الأمراض النفسية يلونك بها يميناً وشمالاً. إزاء هذا الخط البياني المتصاعد للأمراض النفسية، يفترض إيجاد السبل الكفيلة للتصدي لهذه الظاهرة وإمكانية تحجيمها أو التعامل معها من منطلق إنساني.

ولكن واقع الحال يشير إلى العكس، فهناك قصوراً ونظرة دون ينظر بها المجتمع للمريض النفسي تجعله يعاني الأمرين: ألم المرض، وألم نظرة المجتمع له. وعلى قول المثل الشعبي (فوك الحمل تملأه).

ومن باب محاولة تصحيح المسار، ينبغي أولاً رفع الوعي الصحي والنفسي للمواطنين، من خلال الوسائل الإعلامية المتيسرة مجلة منبر الجوادين أجرت لقاءً صحفياً مع وكيل مدير (مستشفى ابن رشد التعليمي للأمراض النفسية) الدكتور يوسف

كما إن تجنب الأمراض النفسية وتفادي الوقوع في شراكها، ليس بالأمر الاختياري أو المزاجي، لارتباطها بتراكمات وظروف قاهرة.. كالمعاناة أو الاحباطات، والكبت، وفقد الأحبة والمعي، والعوز المادي، والقافة، والبطالة، ومشاهد الدم والدمار التي باتت مألوفة الرؤية في يومنا هذا.

تلك العوامل وغيرها جعلت النفس البشرية واهنة ومؤهلة لتقبل الغزو الاستيطاني النفسي.. ناهيك عن الإرث الثمين!! الذي خلقه نظام الملاغية للعراقيين من خوف ورهبة وفقدان الثقة التي وصلت إلى حال جعلت البعض (يخاف أن يعبر عن رأيه، أو يتحدث، حتى في بيته أو أمام عياله: لأنه يخشى أن يكون للجدران أذان!!)

سنين المعاناة تلك جعلت من الحالة النفسية

### استحياء المريض وخجله من مراجعة الطبيب النفسي يزيد من وضعه سوءاً

سالم علوان) الطبيب المتخصص بالأمراض النفسية، وسجلت معه اللقاء التالي:

♦ خلال جولتي في المشفى لاحظت طابوراً من المراجعين.. مما يشير إلى تفاقم الوضع الصحي النفسي؟ هل تتناسب الخدمات الطبية النفسية المقدمة مع هذا الواقع؟

- لقد ازدادت الحاجة لعلاج الأمراض النفسية وخاصة بعد عام ٢٠٠٣، لأسباب كثيرة ومعروفة لدى الجميع، مما توجب والحال هذه





أن يلقي هذا القطاع اهتماما أكبر من قبل المؤسسات التعليمية.. ولكن لم تكن التوجهات بالنسبة للتخصص والدراسات العليا لهذا الاختصاص بالمستوى المطلوب.

في السنوات الأخيرة بدأ الاهتمام يزداد وبدأنا نشهد إيفادات للدراسة خارج القطر لهذا التخصص، ولكن مع الأسف ما زال المريض النفسي يعاني من نظرة المجتمع إليه بالدون، هذه النظرة هي مدعاة لتأزم حالته النفسية أكثر مما هي عليه.

## على وسائل الإعلام تحمل مسؤولية ليبتها في تصحيح نظرة البعض بان المرض النفسي ليس عيبا أو جنونا

♦ ما طبيعة هذه النظرة؟ وما تداعياتها السلبية؟

- يظن البعض وأهما باستحالة إصابته بالمرض النفسي، هذا الشعور ناتج عن نظرة الدون والوصمة التي ينظر بها الشارع للمريض النفسي، لذلك فإن المريض يستحي أو يخجل من مراجعة الطبيب النفسي، وهذه إحدى أسباب عزوف بعض الأطباء من اختيار هذا التخصص، ويبقى المريض وحده من يدفع الثمن.

♦ وما هو الثمن الذي يمكن أن يدفعه المريض؟

- يمكن معالجة المريض النفسي عندما يكون في مرحلته الأولى، ولكن عند تأخر المريض أو عزوفه عن المراجعة أو أخذ العلاج. يتوغل المرض في نفسه ويصبح مزمنًا، وقد يؤدي إلى عواقب لا يحمد عقبياها.

♦ وما الية العلاج المتبع؟

- يتم تشخيص الحالة المرضية النفسية للمريض، كان يكون مصابا بالاكتئاب أو القلق النفسي أو الهوس الاكتيبي أو الأمراض الوجدانية، بعدها يعطى علاجًا مجانيًا يكفيه لشهر كامل، ثم يراجع ثانية لتقييم حالته النفسية، وفيما إذا كان بحاجة إلى الاستمرار في العلاج أو التقليل منه.. وهناك أمراض كالقصور مثلا وبعض الانتكاسات التي نرى إنها تشكل خطرا على المريض وعلى المجتمع، يتم التوصية برقود المريض وعلاجه في المستشفى.

♦ قال الرسول ﷺ (من لم يستشف بالقران فلا شفاء الله)، كما روي عن الإمام الكاظم ﷺ انه قال: (من نالته علة فليقرأ عليها أم الكتاب)، وروي عن النبي ﷺ انه قال، في سورة (الحمد) سبع مرات شفاء من كل داء)، هل ممكن أن يلعب العامل الديني دورا في شفاء المرض النفسي؟

- القران كله شفاء حيث جعل الله في قراءته شفاء للناس ورحمة وأن الإيمان بالله وأداء فرائضه عامل رئيسي في العلاج، كما إن هناك الكثير من الأحاديث تشير إلا أن العلاج الروحي عن طريق الإيمان بالمعتد والدين فيه راحة للنفس البشرية ومن شأنه أن يقلل من الضغط النفسي

الذي ينتابها . ورغم إن التركيز في مستشفياتنا يتم عبر العلاج الدوائي، إلا إنني أرى أنه من الضروري استحضار الموافقات لإدخال بعض العلاجات الدينية في مستشفياتنا المتخصصة بالأمراض النفسية، خاصة وأن بعض الدول تعمل ضمن هذا الاتجاه وحصلت على نتائج طيبة .

♦ هل تستطيع وسائل الإعلام أن تساهم في رفع الوعي وتصحيح نظرة الدون للمرض النفسي؟

- نعم بالتأكيد، وهذه فرصة لأناشد من خلالكم وسائل الإعلام بأن يتحملوا مسؤولياتهم في تصحيح تلك النظرة، من خلال تسخير وسائلهم الإعلامية للتقليل من الوصمة للمريض النفسي عن طريق الإعلانات أو البوسترات، كالتي تحذر من خطورة مرض الإسهال مثلا أو كتلك الإعلانات التي تحث الأم على مراجعة المراكز الصحية لأخذ لقاح شلل الأطفال أو الحصبة.

اتساءل.. هل المرض النفسي أقل خطورة من هذه الأمراض؟ ما الضير في أن تعرض إحدى القنوات مثلا مشهدا تمثليا يشجع المواطن على مراجعة المؤسسة الطبية النفسية عند شعوره بتدهور حالته النفسية، وإقناعه بأن ذلك ليس عيبا ولا انتقاصا من شخصيته وليس مدعاة للخجل، وتبين أن علاجه مبكرا ضروري، ويفني عن دوامة المرض وتبعاته القاسية.





حضور وفد العتبة الكاظمية المقدسة

## في المجلس التأبيني لسماحة الشيخ باقر شريف القرشي (طاب ثراه)

شارك وفد العتبة الكاظمية المقدسة المتمثل بأهئها العام الحاج فاضل الانباري وعدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة المؤخر بحضور مجلس الفتحة والتأبين للمفكر الإسلامي والعالم العامل المجاهد في سبيل الحق وخدمة علوم أهل البيت (عليه السلام)، سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ باقر شريف القرشي (قدس سره) والذي أقيم في مسجد الحنافة في النجف الأشرف.

وقدم الوفد تعازيه إلى ذوي التقيد ومحبيه داعين الله أن يلهمهم الصبر والسلوان ويسكنه فسيح جناته.

كما تشرف الوفد بزيارة ضريح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وبعد أداء مراسم الزيارة والدعاء، استقبلهم الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الشيخ ضياء الدين زين الدين بكل حفاوة وترحيب وجرى خلال اللقاء التأكيد على عمق الروابط الإيمانية التي تتبع من صميم أخلاق أهل البيت (عليه السلام) وضرورة التواصل بين العتبات ومد جسور المحبة من خلال ترسيخ العلاقات باعتبار العتبات المقدسة هي المرأة الناصعة التي تعكس وتجسد الصورة الحقيقية لشكر ومسيرة ونهج أهل البيت (عليه السلام).

بعدها قام الوفد بزيارة مكاتب المراجع العظام في النجف الأشرف حيث التقى الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وأعضاء مجلس الإدارة بسماحة آية الله السيد محمد سعيد الحكيم وسماحة آية الله الشيخ محمد إسحاق الفياض وسماحة آية الله الشيخ بشير النجفي وسماحة آية الله الشيخ محمد البعقوبي، ونقل الحاج فاضل الانباري تحيات كوادر ومتمسبي العتبة الكاظمية المقدسة وأطلعهم على التطورات والمنجزات العمرانية والخدمات المقدمة لزارعي الإمامين الجوادين (عليه السلام)، وفي ختام الزيارة ابتهلوا إلى الله تعالى بالتواثق والسداد وقبول الأعمال لجميع القائمين على خدمة الإمامين الكاظمين (عليه السلام) وزارعيهم الكرام.







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)  
 صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

## الشيخ باقر شريف القرشي خسرونا فقيهاً ومؤرخاً وانساناً

بقلم: المؤرخ الدكتور حميد مجيد هذو

ودعنا قبل أيام واحداً من أبرز الرجال المعنودين المعاصرين ممن أرخ سيرة المصطفى ﷺ والأئمة المعصومين ﷺ، وعدد من ذريتهم ﷺ، وبذلك يكون الشيخ باقر القرشي قد أمد الأمة الإسلامية بفيض دقيق علمه، وعميق بحثه وتصوره التاريخي الناهض.

اتسمت كتاباته - رحمه الله - بالصدق والجد والاخلاص والولاء المتناهي لأئمة الأمة الأطهار - سلام الله عليهم - فليس من السهل بمكان الاحاطة بكل ما اكتنف حياة الأئمة ﷺ من جهاد ومجاهدة ووقفات مشرفة وصرخات مندوية بوجه الطغاة والظالمين من حكام الجور الذين تسلطوا بالقوة على رقاب الأمة وامسكوا بزمام الحكم من دون حق بعد أن سلبوا هذا الحق بالقوة والقهر من أصحابه الشرعيين الذين نصّ عليهم القرآن الكريم والنبي الأكرم ﷺ والأئمة المعصومين ﷺ كإبراهيم عن كابر.

إن المؤلفات التي تجاوزت الخمسين التي ديجتها براعة الراحل القرشي خلال النصف الثاني من القرن الماضي والتي وقفها على دراسة حياة هذه الصفوة الطاهرة من رجالات الاسلام بدءاً بالرسول القائد ومروراً بالأئمة الأطهار ﷺ، كان موفقاً في جميع ما سطر وما بحث وما ناقش وما استنتج، مما يدل على موهبة متميزة رزقه الله بها، وحس مرهف، وعقل راجح، وفكر سليم، وروح وثابة كانت سبيلاً لمتابعة جادة ممنهجة لأحداث التاريخ.

اشتهر الفتيدي بين الناس كونه مؤرخاً وأغظوه فتيهاً، ومن يتصفح سيرته المشرفة الغراء يجد أن التاريخ غطى على يقيه المواهب الأخرى التي تتع بها كتسلعه في الفقه والأصول والمنطق والتربية والذي ترك في كل ذلك آثاراً مطبوعة ومحفوظة حظيت باهتمام الدارسين والمنتبعين.

إن جميع نتائج الفقيه العلامة القرشي تتم عن عقل راجح وتفكير منظم خلقت منه صاحب قلم نزه تميز بالمصداقية والسلامة الفكرية، وعده الجميع مؤرخاً اختص بأهل البيت ﷺ والدرع الواقي أمام هجمات النواصب الذين أساءوا للعترة الطاهرة وحاولوا تشويه تاريخهم المشرف والرد على كل الادعاءات الباطلة والروايات المزيفة الضالمة في الححد من قدر ومكانة هذه الصفوة المختارة التقية النقية من السلالة الطاهرة المعصومة ﷺ.

إن خسارة الأمة برحيل هذا العالم الجليل، والمؤرخ الثيت والشخصية الفذة التي اتسمت بالخلق العالي، واتصفت بالتواضع الجم واصطلخت بالتقوى والورع واشتهرت بالأيتار والصلاح وحب الخير ونشر الفضيلة، وعرفت بتحري الحقيقة وأظهار ما خفي من الحوادث التاريخية التي نقلها بعض المؤرخين المجافية للواقع والمفتقرة الى الدليل الثابت فكان لها اللسان المعبر عن الضمير الحي المدرك لمسؤولياته الشرعية والفكرية والمنهجية وعرض الروايات التاريخية على بساط البحث وأجرى عليها عملية الجرح والتعديل كما يجري على الحديث في حالة التوثيق والتصديق أو الرفض.

ومن هنا كانت الخسارة جسيمة والمصاب جليل ولا راد لقضاء الله وقدره وجزاه الله خيراً لجزاء لما قدم من نتاج معرفي أصيل وما أتصف به من سيرة مثلى واسكنه الله فسيح الجنان وحشره مع من كتب عنهم وأرخ لهم من الأئمة الطاهرين ﷺ وإنا لله وإنا اليه راجعون.





## مواقف في يوم الزيارة

والمتهجين من جهة باب المراد. ❖ (الحاج فلاح حسن)، بالإضافة لما عرف عن تشعب عمل قسم المتابعة الذي يترأسه وتعدد مهامه، ولما عرف عنه من دقة ومثابرة في العمل، كان قد سجل حضوراً متميزاً أثناء الزيارة المليونية بمناسبة مرور ١٢٥٠ عام على استشهاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام حيث كان لدور الترقابي والأمني لكادر المتابعة أثراً في حلحلة فلك أي عقدة أو إرباك عند حدوثه، والتأهب لأي طارئ، فكانوا حلقة الوصل والارتباط لانجاز العديد من الخدمات بالإضافة إلى الدور الترقابي والتدخل في الوقت المناسب إن تطلب الأمر ومساعدة منتسبي السيطرة والأمن في مسك الأبواب الخارجية و سطوح الصحن الشريف، ومراقبة عمل القنوات الفضائية وجعلهم تحت الأشراف، ثم القيام بتنفيذ الأوامر التي أوصى بها السيد الأمين أثناء جولاته الميدانية يوم الزيارة، منها رفع الأنتاس والتجهيزات وما زاد عن الحاجة بالتعاون مع الأشغال والآليات، وتسهيل دخول العجلات بأنواعها وتسهيل دخول المتبرعين وغيرها.

يتمايق المؤمنون ومنهم خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام في تسجيل أسمى المواقف لتكون لهم سنداً وشفاة يوم الحساب، ومنها تقديم أفضل ما يمكن من الخدمات للزائرين، من خلال الأداء المتميز والتفاني والإخلاص في هذه الخدمة الميجلة.

❖ مسؤول شعبة الصحيات التابعة لقسم الميكانيك (مهدي عبد الهادي) الذي اختار اسمه بمشروع تحلية المياه وإنتاج قناتي مياه الشرب (المراد)، قام بجهد استثنائي أثناء زيارة استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام الأخيرة حيث عمل مع الخيرين على تأمين أسبائية وصول مادة الثلج والمياه الصالحة للشرب لملايين الزائرين، وتسهيل دخول العجلات المحملة بالتنسيق مع قسم المتابعة، كما اشرف على توزيع الكادر العامل في معيته على الحمامات لمعالجة أية حالة عطل قد تحدث نتيجة الزخم المليونتي، ناهيك عن دوره الفعال مع فريق العمل على تأسيس شبكة أنابيب ماء إلى مبردات الهواء الكبيرة الموزعة داخل أروقة العتبة، ولا ينسى دور شعبة الصحيات في تأسيس ستة قاعات للمعاسل وضعت في خدمة الزائرين قرب السونار





الحاج فلاح حسن

♦ أما شعبة التصوير التابعة لقسم الثقافة والإعلام فقد كان لها بإدارة مديرها (حيدر طالب باقر) أثر حسن في نقل الصورة وما يجري من مراسم الزيارة، من خلال عدسات التصوير وبإداء متميز ومضاعف، فقد استقبلت الشعبة إثناء الزيارة قرابة ٣٢ قناة فضائية دولية ومحلية، وقد عملوا لمدة ستة أيام متواصلة ليلا ونهارها دون انقطاع، تعامل فيها ونسق مع ٢٤٧ إعلامي، وبجهد غير معتاد قام كادر الشعبة بتصوير التقارير التلفازية داخل العتبة وخارجها وأرسالها إلى شعبة المونتاج.

♦ وأخيراً وليس آخراً فإن لشعبة ألا شغال التي يديرها الحرير الكفص (أحمد قاسم) الدور الكبير في اعمار العتبة الذي يشهد لروعته التقاصي والداني.. السيد قاسم مع الكادر العامل معه عملوا أثناء زيارة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام الأخيرة على نصب القواطع الحديدية المعدة لتفتيش الزائرين (اللائحات) والمتوزعة على ستة وثلاثين موقعا يحيط بمدخل مدينة الكاظمية المقدسة كسيطرة دباش وساحة عبد المحسن الكاظمي والعطفية وغيرها، كما كان له ولشعبته دور في إكمال ما تبقى من مشروع الحمامات الأرضية من جهة باب المراد والمنجز منه سبعون بالمائة ويؤمن هياسي ليفتح أمام الزائرين، هذا بالإضافة لعمل كرهانات خصصت للكشواتيات.

لقد كان واضحا للزائرين الجهد المضمي الذي قام به خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام في سبيل إنجاح زيارتهم الكبيرة، وقد عملت جميع الأقسام والشعب بهمة ونشاط منقطع. كخلفية نحل في تقسيم المهام فيما بينهم، وكانت ثمرة هذا الجهد واليقظة، هو الخروج بزيارة موفقة وناجحة، وفقا لعيون الإرهابين وتقويت الفرصة عليهم، بعد عجزهم عن تنفيذ أجداتهم الخبيثة، فلم يكن أمامهم إلا تصريح حقدهم ونفذ سمومهم عند أطراف مدينة الكاظمية المقدسة ليطالوا بشظايا حقدهم عندما ممن أنهوا مراسيم الزيارة أثناء عودتهم لديارهم.

لقد أتى السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة (الحاج فاضل الأنباري) على الجهد الاستثنائي الذي بذلته هذه الثلة الطيبة، معتبرا إياها أنموذجا لجميع خدمة الإمامين عليهما السلام، مسجلا في الوقت نفسه شكره وتقديره الموصول لكل منتسب عمل ويعمل على ترجمة العبارة التي يحملها على صدره إلا وهي (خدمة الزائر شرف لنا).



حيدر طالب باقر



أحمد قاسم



مهدي عبد الهادي



# الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تحتفي بولادة أسباط الرحمة الإلهية



تتجدد الأضراح والمسرات في سماء الطهر والمقداسة في رحاب الإمامين الجوادين عليهما السلام بذكرى ولادة سيده نبي الرحمة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب وأخيه قمر بني هاشم أبي الفضل العباس والإمام زين العابدين علي بن الحسين وأخيه علي الأكبر عليهما السلام لتتسع رفعتها في كل عام وتنتشر عبر الأفاق فيعيشها كل قلب وتفسق فأصبحت شعاراً ومثلاً للمؤمنين، وتيمناً بهذه الأيام الغراء وبرعاية الطلائف الإماميين الجوادين عليهما السلام، دأبت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على إقامة حفل يهيج بهذه المناسبة العطرة حيث استهل الحفل بتأني من الذكر الحكيم شنفبها أسمع الحاضرين القارئ السيد (عبد الكريم قاسم) ثم تلاه كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة القاها أمينها العام الحاج (فاضل الانباري) جاء فيها: (إن الأئمة المعصومين عليهم السلام... كانت لهم بصمة لا تحتفي في كل مجالات الحياة، وكانوا بمثابة الدفة التي تقود سفينة الأمة نحو النجاة، لا يألون جهداً في المحافظة على مسيرتها، فهذه آثارهم تشهد بفيضهم الزاهر، وعلمهم الباهر من الفقه إلى العقائد إلى العرفان، انتهاءً بمختلف المعارف الإسلامية في مجال السياسة والمجتمع. فهذا الإمام الحسين عليه السلام الذي أراد لهذه الأمة العز والإباء يوارزه في ذلك أقرب المقربين، فنجد

بأله أنه ما زال شاياً لم ير الحياة بعد ولم يشيع من الدنيا. أما إمامنا علي السجاد زين العابدين عليهما السلام فقد ضرب أروع الأمثلة في تجسيد الخلق المحمدي العظيم في التزاماته وتعاملاته وفي سيرته مع الناس فالصبر الذي تحلى به وتجلّى لنا من خلال ما تحمّله في مأساة كربلاء أكبر شاهد على عظمة صبره). ثم ألقى الشاعر (محمد اليغدادى) قصيدة من الشعر الفريضي في حب آل بيت المصطفى ومنها هذه الأبيات:  
يعبياً لسان الشعر مساداً يقرأ  
فالشعر بين يديك جمر يطفأ

المولى أبا الفضل العباس عليه السلام والإمام السجاد وأخاه علي الأكبر كل يقوم بدوره للحفاظ على بيضة الإسلام المحمدي الأصيل. أما أخوه المولى أبو الفضل العباس عليه السلام فقد عُرف عنه أنه نعم الأخ المواسي لأخيه وما أعظمها من رسالة اختزل فيها العباس بطل العلقمي كل معاني الأخوة في موقف واحد. كما نجد خير أنموذج لشبابنا ذلك المغوار الأبي علي الأكبر الذي صار مثلاً ما أجمل أن يحتذي به أبنائنا، صورة رسمها تحت عنوان بر الوالدين فكان نعم الولد المطيع لله ولآبيه وجمع بإيمانه الراسخ رضا الله ورضا الوالدين، ولم يتوان لحظة في الذب عن إمام زمانه ولم يخاطر على





الشاعر ضلال آل طالب



الشيخ عامر العزاوي



الرادود كرار الكاظمي



الرادود حيدر الصغير



الرادود حسين فتاح



الشاعر محمد البغدادي

يتهبأ بكل جوارحه ومشاعره وعواطفه في هذا الشهر الفضيل وان يتزود روحياً ومعنوياً من هذه المحطات المميزة وأن تكون لنا في رسول الله أسوة حسنة، لأن رسول الله ﷺ كان يداب بصيامه وقيامه في هذه الأيام المباركة، وأضاف قائلاً: ونحن نحيي ذكرى ولادة الإمام الحسين ﷺ والذي أشرفت الدنيا بنوره، ذلك الحدث الذي أدخل السرور على بيت النبوة المقدس تجلى في إمامنا ذلك الدور البارز لنشر معالم ديننا الإسلامي الحنيف وسعيه في هداية الأمة وإصلاحها ونستلهم منه أروع الصور الإيمانية الجليلة والعبير والمعاني السامية. وأيضاً تحدث عن فضائله ﷺ فذكر أن الإمام الحسين ﷺ عندما دخل على رسول الله ﷺ ذات مرة وسلم على جده المصطفى رد عليه وعليك السلام يا زينة الدنيا والآخرة، وإذا بأحد الصحابة يقول متعجباً: أولست يارسول الله أنت زينة الدنيا والآخرة وأنت الخاتم وأنت جوهر الوجود؟ قال رسول الله ﷺ بلى أنا زينة الدنيا والآخرة، وأهل السماوات اعلم بالحسين من أهل الأرض، ولما عرجت إلى السماء وجدت مكتوباً على ساق العرش (ان الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة).



الشيخ مكي آل شطييط



الشاعر عامر الأنباري



القارئ عبد الكريم قاسم

تأتيك يوم ولدت كل قصيدة  
وسواك يذكر يومه فيهنأ  
يوماك عمرها الزمان فدلتني  
يا ابن اليتول بأي يوم أبداً  
يا من سقاه المصطفى من ريقه  
لئلا يشريك الضرات فيظنما  
وبعدا كان للشيخ (عامر العزاوي) رئيس مجلس إسماعيلية الأعظمية كلمة بهذه المناسبة جاء فيها: (تمر علينا مناسبات أهل بيت النبوة ﷺ لنستمد الدروس والعبير من خلال سيرتهم العطرة وفكرهم الثير ونهجهم القويم في المحبة والوفاء والإخلاص فيهم منار للعفة والكرامة والمجد، وحرري بنا ونحن نعيش هذه الأيام المباركة ان نسمى جامهدين الى وحدة الكلمة ورمص الصفوف وأن تكون يداً واحدة على كل من يحاول ان يزعزع وحدة الأمة والتبل منها).  
ثم القى الشاعر الأستاذ عامر عزيز الأنباري قصيدة ومنها هذه الابيات:

قدمت، عفوك لا اقوى على ثغة  
فما يطيق لديك الشعر والشعرا  
ويع رحابك تهتز السّما شرفاً  
وتستضيف لك الأملاك من حضرا  
وعند بابك تجثو كل سارية  
كما يطاطيء منك النجم معتبرا  
وتستغيث بك الدنيا بأجمعها  
إذا تقافم فيها الخطب وأشجرا  
كما تحلل الحفل مسيرة ولاتية لخدمة ومتسبي  
العتبة الكاظمية المقدسة تحفهم رايات الولاء  
والتي انطلقت من حسينية آل الصدر متجهة  
صوب الصحن الكاظمي الشريف وصولاً إلى  
حرم الإمامين الجوادين ﷺ، صدحت بها  
حناجر المشاركين بالتهافتات والردات التي تعبر  
بالولاء المطلق للنبي الأكرم ﷺ وآله الأطهار ﷺ.  
وكان لفرقة الجوادين للإنشاد مشاركة بهذه  
المناسبة حيث صدحت حناجرهم بالنشوات  
الإسلامية التي أضفت روح الفرح والسرور  
والبهجة في نفوس الحضور من زائري الإمامين  
الجوادين ﷺ وكذلك الأهالي والردات  
للمعشدين وهم الرادود(حيدر الصغير وحسن  
الكاظمي)، و كان تعريف الحفل الأستاذ (ملال  
آل طالب) دور تحلل فقرات تعزيز في مشاركته  
الشعرية بهذه المناسبة.

واختتم الحفل بمحاضرة دينية لسماحة  
الشيخ (مكي آل شطييط) عضو مجلس إدارة  
العتبة الكاظمية ورئيس قسم الثقافة والإعلام  
جاء فيها: (ونحن نعيش نعمة أيام شهر شعبان  
والذي عرف بهذا الاسم لتشعب خيرات الله فيه  
على عباده الصالحين، فعلى الإنسان المؤمن أن



الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

# تحية احتفالاً كبيراً بذكرى مولد الحجة المنتظر



هو منقذ البشرية وهو السراج المنير في عمّة العظلمات)، ومن مدينة القاسم جاء الشاعر محمد عباس الشكري ليرسم على الشفاه بسمة الحب والفرح، وبعده كان للشاعر الأستاذ الأديب رياض عبد الغني نصيب من الثغتي بحب آل المصلح الكرام عليه السلام، ثم تالق الراوي مصطفى الكنائي في أهزاج الفرح والسرور، وكان لفرقة الجوادين مشاركة جميلة صدحت بها حناجر المنشدين ولاءً وحباً لمهدي الأمة عليه السلام.  
ومسك الختام كانت مشاركة مميزة لشاعر أهل البيت عليه السلام الأديب جابر الكاظمي في قصيدته (بين كعبة الأحرار ومقام صاحب الزمان) عليه السلام، ليختم فيها حفل المولد الشريف مؤطرة بجو الفرح والسرور.

حقيقة وجود الإمام الحجة ابن الحسن عليه السلام، وفي نهاية كلمته خاطب الحضور بقوله: (ونحن إذ نحتفل بهذا الميلاد الميمون فإننا نكون في عداد المنتظرين لفرجه، فطوبى للصابرين المنتظرين في غيبته المتطلعين لسنوع نوره).  
بعد كلمة الأمانة اعلى المنصة سماحة الشيخ (حيدر التصراوي) حيث هنا الحاضرين بمولد المنقذ عليه السلام الذي ادخره الله تعالى رحمة لعباده، وللشعراء كان لهم نصيب في هذا الحفل حيث القى شاعر أهل البيت الأديب مهدي جناح الكاظمي الذي أضفى بقصيدته الرائعة روح الفرح والسرور بليلة مولد النور العلوي عليه السلام بعدها تحدث ممثل الوفد السني الشيخ كاظم عيود كريم الذي شارك الحاضرين فرحهم قائلاً (أن حقيقة وجود المهدي لا محل لها من الإنكار

في عمرة الفرح والسرور الذي تعيشه الأمة الإسلامية وضمن المنهاج الكبير الذي أعد لهذه المناسبة، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في ليلة النصف من شعبان احتفالاً بهيجاً بمناسبة مولد النور المحمدي بقية الله بن الحسن المهدي عليه السلام، افتتح الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها على سماع الحاضرين قارئ العتبة المقدسة (الشيخ همام عدنان)، ثم تلاها كلمة الأمانة العامة استهلها أمينها العام الأستاذ الحاج فاضل الأتباري بتهنئة العالم الإسلامي والمراجع العظام، ثم تحدث عن فضل الاسم المهدي عليه السلام ووجوده الشريف المبارك وحكمة الله أن لا تخلو الأرض من حجة وأن وجوده حقيقة عالمية لا يمكن إنكارها أبداً، ثم استشهد بأحاديث كثيرة لنبي الرحمة المصطفى عليه السلام تدعم



# الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تشارك الشباب فرحتهم في الزفاف الجماعي



يَتَشَكَّرُونَ) وهناك أحاديث لرسول الله (صلى الله عليه وآله) كثيرة تحث على الزواج وتسهيل أقامته ومن هذا المنطلق أقامت الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة هذا الحفل البهيج احتفاءً بهذه الفئة الحكيمة من شبابنا المؤمن ليحصلوا على بركة الإمامين الجوادين (عليهما السلام)، وفي لقاء مع سماحة الشيخ مكي شطيبي عضو مجلس إدارة العتبة رئيس قسم الثقافة والإعلام الذي تحدث عن فضيلة الزواج معبرا عنها كونها قيمة إنسانية عالية باعتبارها العمصة الموجبة لمنع الشاب من الانزلاق في هوة الميسرات.

المقدس انطلاقا من قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): (الزواج سنتي فمن رغب عن سنتي ليس من أمتي) ونحن نعيش هذه الأجواء المباركة كان لأسرة مجلة منبر الجوادين لقاء مع السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الحاج ضائل الأنباري الذي تحدث عن هذه الظاهرة القيمة مشيرا إليها بمشاوره وسرور حيث قال: خص الله سبحانه وتعالى الزواج والتزويج في كتابه الكريم بأنه سكن وموجب للمودة والرحمة كما جاء في سورة الروم الآية ٢١ (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَكِبَارَاتٍ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ) في ظل الأجواء الشعبانية التي يعيشها الموالون لمحمد وآل محمد (صلوات الله عليهم) بذكرى الولادات الميمونة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) لأسيما ولادة منقذ البشرية الإمام الحجة بن الحسن المهدي (عجل الله فرجه الشريف) التي أضفت البهجة والسرور على قلوب المؤمنين وتبعنا بهذه الأفراح المباركة بادرت الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة باستضافة عدد كبير من الشباب المؤمن ومشاركتهم فرحتهم في كرنفال الزفاف الجماعي الذي نال بركات الإمامين الطاهرين (عليهم السلام) من تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم بإشارة واضحة للحث على إكمال نصف الدين





## على أرض الشهادة والفداء

### إنطلاق فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثامن

بعد ذلك ختم الحفل بشعالية قدستها فرقة الإنشاد الحسينية صدرت بها حناجرهم بقصيدتين بعنوان:

1. ربيع الشهادة.
2. عتبة الجواهرى.

وكان للعتبة الكاظمية المقدسة حضور فاعل في هذه التظاهرة الثقافية والعلمية الكبيرة تمثلت بمشاركة الأسن العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج (فاضل الإنباري) وعدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة الكاظمية، وسعّلي شسهي العلاقات العامة والثقافة والإعلام في حفل افتتاح المهرجان، كما شارك في حفل افتتاح المهرجان أسماء العتبات المقدسة في العراق، وعدد من الشخصيات العلمية والفكرية الأدبية من داخل العراق، وخارجه.

شعرية للعلامة الأديب مفتي البقاع في لبنان سماحة الشيخ (خليل شقير) بعنوان (ربيع الملائكة)، عبرت عن مشاعره الولائية لصاحب الذكرى العطرة سيد الشهداء الإمام الحسين (ع)، في أرض الفداء مدينة كربلاء المقدسة وبين أحضان العتبتين المقدستين. ومن أجل إتاحة الفرصة للمشاركين في هذا المهرجان بالتعبير عن ضحوى مشاركتهم وما يحملون من مشاعر ولاتية أثناء وجودهم على أرض الفداء مدينة كربلاء المقدسة وبين أحضان العتبتين المقدستين وهم يتسمون عطر القداسة التي تنفوح من رمز الشهادة والإبهاء. الأمام الحسين (ع) ورسن ناصر في ملحمة الطف الخالدة. وكانت الكلمات التي أقيمت ستمثلة بشخصيات علمية وفكرية أدبية مثلت قارات العالم الأوربية والأفريقية والأمريكية.

في غرة شهر شعبان المعظم شهر ولادة الأنوار المحمدية المباركة وتحت شعار (الإمام الحسين (ع) وهج الرسالة ونهج العدالة)، افتتح مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثامن في رحاب الصحن الحسيني الشريف الطاهر، و برعاية العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين للفترة من (٣-٧) شعبان المبارك ١٤٣٣هـ الموافق من (٢٤-٢٨) حزيران ٢٠١٢م. واستهل حفل الافتتاح بتلاوة آي من الذكر الحكيم شخف الحاج أسامة الكربلائي بها أسماع الحاضرين، تلاها كلمة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأسن العام للعتبة الحسينية المقدسة، بعدها ألقى سماحة السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي كلمة ديوان الوقف الشيعي بهذه المناسبة المباركة، كما تخلل الحفل قصيدة

(محمد حسين العميدي) ممثل المرجعية الرشيدة في مدينة النجف الأشرف في هذه المناسبة. وجاءت مشاركة وفد العتبة الكاظمية المقدسة في هذه التظاهرة الثقافية والعلمية من خلال معرض الكتاب لتؤكد على الاهتمام الكبير الذي توليه لنشر الثقافة والوعي الديني في مجتمعنا الكريم، وحرصها على التواصل والمشاركة في مختلف النشاطات الفكرية والعلمية والثقافية التي تقام داخل وخارج بلدنا العزيز، وهذا ما عكسته العروض الثقافية والفنية في جناح العتبة الكاظمية المقدسة، ومن خلال مشاركة أقسام العلاقات العامة والثقافة والإعلام والشؤون الخدمية،

تحت شعار (الانتظار عقيدة الأخيار وسلوك الأحرار) وبرعاية هيئة الإمام الصادق الكاظمي الثقافية وبالتعاون مع العتبات العلوية والحسينية والعباسية المقدسة، انطلقت في مدينة الديوانية فعاليات مهرجان الأمان الثقافي في نسخته الرابعة، شارك في المهرجان العديد من المؤسسات الدينية والثقافية فضلاً عن العتبات المقدسة في العراق، وافتتح المهرجان بتلاوة آي من الذكر الحكيم للقارئ الحاج (أسامة الكربلائي)، ثم تلاها كلمة الهيئة الراعية للمهرجان ألقاها الشيخ (عقيل على الزبيدي)، أعقبها كلمة الشيخ (ضياء الدين زين الدين) الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة وكلمة السيد

### حضور متميز للعتبة الكاظمية المقدسة في

### مهرجان الأمان الثقافي الرابع







## العتبة الكاظمية المقدسة

### حضور متميز في معرض الكتاب ضمن مهر جان ربيع الشهادة الثامن



لجناح العتبة الكاظمية المقدسة، وقد بدت وكأنها روضة غناء تتلألأ شيها ألوان الزهور وتضوح منها أنغام العبير والعطر الفواح.

وكان تقسم الثقافة والإعلام إصدارات متعددة اغتت المكتبة الإسلامية بمضروعاتها المتنوعة والتي لاقت قبولاً واستحسان رواد المعرض ويلفت هذه الإصدارات العشرات، منها الكتب والمؤلفات والكراسات والمجلات والمطويات وصور متنوعة للعتبة الكاظمية المقدسة وجميع هذه المطبوعات هي من شعبة الأصدارات وشعبة الشؤون الفكرية، وكذلك كان لشعبة الخدمت مشاركة تهللت بالمعروضات الرائعة والتبديعة للمؤلفات الخدمت العربي بأنواعه وتشكيلاته الفنية وكان لتناجات قسم الشؤون الخدمت الدور المتميز ليس في جناح العتبة الكاظمية فقط وإنما على عموم أجنحة المعرض وذلك من خلال لوحات التخت على الخشب الخاصة بشعبة التخت والنقش والزخرفة والمعروضات شعبة الفضيات، حيث أعطت هذه المشاركة صورة إيجابية المدى التطور الذي تشهده العتبة الكاظمية المقدسة في المجالات كافة، وشهد جناح العتبة الكاظمية المقدسة إقبالاً كبيراً من قبل الكثير من رواد المعرض، حيث زار جناح العتبة العديد من الشخصيات الدينية والعلمية والثقافية، أبدت إعجابها بالتطور الكبير الذي تشهده العتبة الكاظمية المقدسة في المجالات كافة.

كما عودتنا الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في مشاركتها للمهرجانات والمؤتمرات والمعارض العلمية والفكرية والأدبية ودعمها المتواصل لمثل هذه الفعاليات على المستويين المحلي والدولي، حيث شاركت في معرض الكتاب لهذا العام ضمن مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثامن الذي أقيم في مدينة كربلاء المقدسة بإشراف ورعاية العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين.

وقد تميزت المشاركة في هذا العام بتنوع المعروضات حيث شكلت نتاجات قسم الثقافة والإسلام وقسم الشؤون الخدمت لوحة فنية رائعة انعكست على الواجهة العامة

حيث شملت المعروضات الإصدارات الثقافية والإعلامية والفكرية التابعة لقسم الثقافة والإسلام، وأعمال التخت على الخشب المنجزة في شعبة النقش والزخرفة ومعروضات شعبة الفضيات، حيث أعطت هذه المشاركة صورة إيجابية المدى التطور الذي تشهده العتبة الكاظمية المقدسة في المجالات كافة، وشهد جناح العتبة الكاظمية المقدسة إقبالاً كبيراً من قبل الكثير من رواد المعرض، حيث زار جناح العتبة العديد من الشخصيات الدينية والعلمية والثقافية، أبدت إعجابها بالتطور الكبير الذي تشهده العتبة الكاظمية المقدسة في المجالات كافة.

إعجابيه بمستوى المشاركة المتنوعة، كما صرح سماحته بأن منتسبي العتبة الكاظمية قد أثبتوا إخلاصهم وولائهم للإسلام والمذهب من خلال إبداعاتهم على الميادين الخدمية والعمرانية والثقافية والفكرية كافة.

المقدسة إقبالاً واسعاً شمل الشخصيات الدينية البارزة إضافة إلى رواد المعرض الذين عبروا عن بالغ إعجابهم بهذا النجاح الباهر. وعلى هامش المعرض استقبل سماحة الشيخ صبد المهدي الكربلائي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة أعضاء وفد العتبة الكاظمية المقدسة المشارك في المعرض وقد عبر سماحته عن

وقد شهد جناح العتبة الكاظمية



# الشمس تشرق من كربلاء

” جاء الفجر ووصفير البلبيل رسولٌ بشارات السلام على الغيطان.. على الغدران، والعصافير غادرت أوكارها في حركة تموجية صعوداً ونزولاً فوق مساحات المروج الخضراء، حيث الشمس أطلت بقريتها من كوتها تهدهد بأشعتها الصفراء عيدان الأفنان المثقلة بقطرات الندى .

وامحتهم وصهيل الخيل محممة  
سابقتهم، وصليل السيف بتأز  
ضجبت لهيبتك الصحراء محفلة  
كأنما صبّ في الصحراء إصعاق  
لكن هويت، وما في الأفق كوكبة  
إلا عليك بكت، والدمع مسراق  
ثم تكمل الشوط لكن ظلّ ملتفتاً  
إلى مثالك في الضرقان مضعاً  
أن للحسين الرمزية التي يتمثل بها كل شاعر  
أراد أن يظهر إياه وصموده ضد الظلم فينثيه  
نصه بالحسين عليه السلام وينسب له، حتى الذين  
لا ينتسبون للنهج الإسلامي من الشعراء تراهم  
خافضين أجتحتهم خوياً أمامه يستلهمون منه  
العطاء ويسألونه المزيد كونه قيمة إنسانية عليا،  
فهذا نزار قباني يقول في قصيدته:  
سميتك الجنوب  
يا لا بأساً عبادة الحسين  
وشمس كربلاء  
يا شجر الورد الذي يحترف الفداء  
يا ثورة الأرض التي التفت بثورة السماء  
أشارات ورموز تثار في قصائد الشعراء لا  
يسعنا لممتها لاستحالة ذلك فتكتني بهذا القدر  
الموجز علنا وفيها الغرض.

سمعت جذي رسول الله حزمها  
فلا خلافة في "سفيان" تُشْتَبَرُ  
المبدأ الحر سرّاً لأدنفه  
مُقلّس، وحمأة السراحرار  
ثم أن يوم الحسين عند الشاعر يذكره بيوم  
يوحنا المعمدان ويوم سقراط ويوم المسيح عليه السلام  
وتشابه الأديوار التاريخية، حيث يقول:  
يوم "الحسين" بك الأيام شامخة  
وقد تشابه في الترويح أدوار  
تكررتي كأس سقراط جرحها  
"سقراط" حراً، ولم تأسره أفكار  
تكررتي رأس "يوحنا" به حملت  
إحدى الحواهر، والظلام عُشْرُ  
تكرتنيه "يسوع" الحق، مرتفعاً  
على الصليب، وفي كفيه مسماز  
ظمان قبلك لا يسقى، وإن كرموا  
أنساً عليه، فكم في الخل إسراز  
إن العنائد ما هانت، وما هنت  
وأن أحاط بها خطيب وأخطار  
بيد أن الشاعر لم يفل ما مدى تعلق الشعر  
وجدانياً مع القضية الحسينية مظهراً إلى خلاوة  
الحديث عنه، حيث يقول:  
رُسن الشيايب، لكم تهواك أشعار  
وهيك تحلو احاديث وأسماز  
في كربلاء" سكبت الخمر ملحة  
بالدم أخطت، وأخطت عندك أسماز

صورة من وحس الطبيعة وإشراقها رسمت  
كأجمل من تسيح الخيال وأحلى من ضحكة  
سائلة فتحت عينيها على وجه أمها، جمال لا  
يضاهيه جمال وإبداع يتوق حد التصور وينعسر  
عنه الوهم، لكن هذه الصورة لم تكن ولن تكون  
أحلى ولا أجمل من لحظة مجيئك للدنيا ونور  
الله يسعى بين يديك، فولدتك لوحة وجدانية  
سريالية سجد الصبح بتأثيره خجلاً يلتم  
أطراف أذياله وأهوى الإبداع أمام قداس جمالك  
مهدياً فروض طاعته لمحياك المعطر بضوع النبوة  
وأريج الإمامة وأنت ما أنت يا مُلهماً أفانين العطاء  
ويا كوثراً يستمخض منه المبدعون والشعراء كل ما  
جادت به قرائحهم ولهجت به ألسنتهم، فصور  
الإباء والشمم والعز والشخار والسودد مادة حية  
جاهزة وغزيرة في سيرتك المعطاء، تناول قطافها  
الشعراء يتمكونها باهتمام بالغ، يقول الشاعر  
البناني جورج شكور:

أكبرت عن آدمعي يوم الحسين  
ولشهادة اليكر اعراس وإكبار  
في ثوبه احتشدت دنيا وقد نهضت  
احلام أمته إذ ضج إنذار  
هنا "يزيد" دعني المحكم يتذره  
وهل يُبايع بالأحكام فجأز  
رد "الحسين" بـ "لا" كالسيف صارمة  
وسيد الحق بـ "السلامات" زأز



## كيف نمشي على الأرض؟

وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا، كلمة سحرية لها من القوة ما تستهض معها الهمم العالية والعزيمة المتوثبة فتصغر بجانبها عظام الأمور ويصبح المستحيل سهل المنال، فلا شيء يقف أمام إرادة الإنسان وحدونها، ولعلها السر الذي مكن الإنسان من السيطرة على هذا الكون للترامي وتسييره وتطويعه لخدمته، فأسس المدنيات وبني الحضارات وكوّن الثقافات، وسعى إلى النفاذ في هذا الكون بسطمان ما توصل إليه من المعارف والعلوم لمحاولة كشف مجاهله والوقوف على حقيقته، ثم أن الله لم يتركه دون أن يهيئ له أدوات المكنة والاستطاعة- العقل والتدبير- بحيث يكون معها قادراً على تحقيق الرسالة التي خلق لأجلها وهي خلافة الله في الأرض، قال تعالى: (إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً، قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ، قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) <sup>١</sup> فلا يصغر أحد نفسه ولا يدعي العجز في مواطن الابتلاء، لأن في علم الله أن الإنسان يمتلك من الطاقات الخلاقة والقدرة الفائقة على التكيف مع الظروف المحيطة به ما تمنحه هذه القابلية الاستمرار والبقاء والتطور في أشد الأوقات والأزمات حرجاً قال أمير المؤمنين <sup>٢</sup>: (أتحسب نفسك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر)، لذا كان حقيق على الله أن لا يخلق أحداً لا يملك مؤهلات الخلافة، فتكليف الجنون والصبي والعاجز ساقط لهذه النكته، هذا من جهة ومن جهة أخرى أن الإنسان قابل مستودع لتلك القدرة فلا يتخيل المقبول أكبر من القابل و الطرف لا يسع المظروف وإلا أعد هذا من العبث واستعمال التكليف فأصبح في نطاق الذي لا يطاق.

ثم علينا أن نفهم إن كل شيء خلقه في هذا الوجود هو في خدمة الإنسان ومنفعته قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَأَنْفَلَكَ تُجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُعْطِيكَ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِيَأْذِنِهِ، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرْؤُوفٌ رَحِيمٌ) <sup>٣</sup> وحتى تعم الفائدة، لا بد أن تقع ضمن إمكانياته وفي حدود تصرفاته وإلا لا معنى للقول بالفائدة من دون التصرف بها كالظمان الذي يمد يده ليلبغ الماء فاه وما هو ببالعه، يتبين لنا من وراء ذلك وجود القدرة والاستطاعة وكذلك القابلية على استيعاب تلك القدرة والتصرف والانتفاع بها، فلا يتقى عليه إلا أن يتعرف على حقيقته، وأن يتحرك ضمن مقدار ما تحسّل له من هذه المعرفة، فالإنسان الذي استطاع أن يطير في السماء كالطيور وأن يغوص في أعماق البحار كالأسماك، حرّى به أن يعرف كيف يمشي على الأرض.





# المهام الجهادية للإمام المهدي

## في غيبته الكبرى

يقول الإمام « في رسالته الأولى للشيخ المفيد : ( فاتا تحيط علما بأبائكم، ولا يعزب عنا شيء من أخباركم، ومعرفتنا بالمثل الذي أصابكم منذ جنح كثير منكم إلى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا، ونبذوا العهد المأخوذ وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون أنا غير مهملين لمراعاتكم، ولا ناسين لذركم، ولولا ذلك لنزل بكم البلاء واصطلمكم الأعداء )<sup>(١)</sup>.

إن الإمام « لا بد وأن يكون على معرفة وإحاطة تامة بأحوال المؤمنين وكل التطورات التي تحصل لهم ليتسنى له اتخاذ كل ما يمكن لدفع الأذى والشورور التي تقع عليهم بمختلف أشكالها، وهذه الرعاية هي أحد العوامل التي تفسر حفظ اتباع أهل البيت (عليهم السلام) واستمرار وجودهم وتناميه على مختلف الأجيال رغم الإرهاب الفكري وحملات التنصيف القهرية التي تعرضوا لها على مدى الأجيال، وكل ذلك لم يكن ممكنا إلا ببركة الوجود المهدي المقدس الذي كان يرعى المؤمنين من خلف حجب الغيبة .

حفظ الرسالة المحمدية

إن الإمام المهدي « يقوم أيضا في غيبته الكبرى بحفظ الإسلام النقي الذي يحمله مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، وهذه المهمة من المهام الرئيسة للإمامة، ومن مظاهر قيامه (عليه السلام) بها في غيبته تسديد العمل الاجتهادي للعلماء والفقهاء ومنع إجماعهم على باطل بطريقة أو أخرى ( لأن هذه الآثار والنصوص في الأحكام موجودة مع من لا يستحيل منه الغلط والنسيان، ومسمومة بنقل من يجوز

لم تكن غيبة الإمام « ضربا من ضروب العيب، أو وسيلة من وسائل الانقطاع غير المجدي عن الأمة، مما قد يطيح بكل الانجازات التي سعى الأئمة الأطهار (عليهم السلام) إلى تحقيقها عبر المراحل الصعبة من مسيرتهم الجهادية التي استهدفت تحصين الأمة الإسلامية فكريا وعقائديا، والوصول بها إلى بر السلامة والأمان . ورغم كل ما يطرح من طعون، وما يثار من شبهات، حول غيبة الإمام « وما هي الفائدة المرجوة للأمة من شخص غائب عن

الأنظار؟ وإذا كان

الغرض من الغيبة هو

الحفاظ على حياة الإمام « مما يحيط بها من مخاطر يخشى عليه منها، فكيف هي وسائل اتصاله بأصاره وشيعته؟ وما الذي يستطيع إمام غائب أن يقوم به.. وكيف يؤدي ما يترتب عليه من واجبات شرعية تجاه الأمة؟ وغير ذلك كثير من الذي احتوت عليه كتب التعصب والطعن والنظرة الأحادية الجانب التي تفتقر إلى حيادية البحث والنقضي وشموليته، أقول: رغم كل ذلك، تبقى الغيبة حقيقة ثابتة مسندة بالأدلة العلمية والتفصيل العقلي الذي لا يغالطه الغرض ولا ينتقص منه الشك، ويبقى تحصيل الفائدة من علم الإمام « وفكره أمر مفروغ منه بالرجوع إلى النصوص التي نصت على ذلك وذكرت طرق ووسائل اتصاله « باتباعه

(١) : الاحتجاج : 323 / 1



## حدث في مثل هذا الشهر

لقد جعل الله تعالى لعباده مواقيت زمانية ومكانية، وذلك بقية تعميق العلاقة والارتباط بخالقهم، والتفرغ فيها لعبادته، وأغدق عليهم فيها من أوفر عطاياه وأجزئها، وقد خصها بمرتبة من الشرف والفضل على باقي الأيام والشهور، ومن هذه المواقيت الزمانية شهر رجب وشعبان وشهر رمضان حيث جعلها الله موعدا للقائه والقرب منه والزلقة لديه .  
سُمي شعبان: لشعب أرواق المؤمنين فيه . وقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: (إن السجدة عليها السلام إذا دخل شهر شعبان جمع أصحابه وقال: يا أصحابي أتدرون ما هذا الشهر؟ هذا شهر شعبان، وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول: شعبان شهري، فصوموا هذا الشهر حبا لئبيكم، وتقربا إلى ربكم، أقسم بمن نفسي بيده لقد سمعت أبي الحسين عليه السلام يقول: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: من صام شعبان حبا لرسول الله صلى الله عليه وآله وتقربا إلى الله، أحبه الله وقربه إلى كرامته يوم القيامة وأوجب له الجنة .)

وهذا الشهر مليء بالمناسبات العظيمة وأهمها:

- في اليوم الثاني منه: فرض الله تعالى صيام شهر رمضان، قال ابن كثير فرض صيام شهر رمضان في المدينة في السنة الثانية للهجرة حين نزول قوله تعالى: ( كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم... )
- وذكر أقصي في تفسيره: إن الناس قبل فرض صيام شهر رمضان كانوا يصومون أياما، كما ذكر الحلبي أنه كان يصوم ثلاثة أيام، وهي الأيام البيض من كل شهر.
- في اليوم الثالث منه: ولادة الإمام الحسين بن علي عليه السلام في السنة الرابعة للهجرة
- في اليوم الرابع منه: ولادة أبي الفضل العباس عليه السلام بن أمير المؤمنين عليه السلام في السنة ٢٦ للهجرة، أمه قاطمة بنت حزام الكلابية ( أم البنين عليها السلام ) وقد استشهد عليه السلام مع أخيه الحسين عليه السلام في معركة الطف بكربلاء .
- في الخامس منه: ولادة الإمام زين العابدين عليه السلام في السنة ٢٨ للهجرة بن الإمام الحسين عليه السلام أمه - على الأشهر من اسمائها - شاه زنان بنت يزيد جرد بن شهریار بن كسرى ملك الفرس، أصبح إماما بعد أبيه وكان عمره آنذاك ( ٢٢ سنة ) واستشهد ( سنة ٩٥ ) وعمره ٥٧ سنة .
- في الثامن منه: بداية الغيبة الصغرى، سنة ٢٦٠ للهجرة، ومدتها ٦٩ سنة وقيل ٧٤ سنة، ابتدأت من سنة وفاة الإمام العسكري عليه السلام وحتى السنة التي توفيت فيها آخر السفراء للإمام المهدي .
- في الحادي عشر منه: ولادة علي بن الحسين الأكبر عليه السلام سنة ٢٢ للهجرة، وكان من أصح الناس وجها، وأحسنهم خلقا، كان يشبه جده رسول الله صلى الله عليه وآله في الخلق والمنطق، أول من استشهد بين يدي أبيه عليه السلام من الهاشميين يوم كربلاء .
- في الخامس عشر منه: ولادة الإمام المهدي عليه السلام سنة ٢٥٥ للهجرة في مدينة سامراء في ليلة مباركة، أبوه الإمام الحسن العسكري عليه السلام وأمّه السيدة نرجس عليها السلام وتسمى: ريحانة وسوسن، صاحبة الفضل والكرامة العظيمة، ولقب الإمام عليه السلام بالحجة والقائم والخلف الصالح وصاحب الزمان ويقية الله في أرضه وأشهر ألقابه المهدي .
- وليلة ولادته، ليلة النصف من شعبان، من أفضل الليالي وأكثرها شرفا وفضلا، وقد ورد فيها أعمال:
- أولها: الغسل فإنه يوجب تخفيف الذنوب.
- الثاني: إحيائها بالصلاة والدعاء والاستغفار، وفي الحديث من أحيا هذه الليلة لم يمض قلبه يوم تموت القلوب.
- الثالث: أن يأتي بها ورد في هذه الليلة من الصلوات، وأهمها صلاة جعفر الطيار عليه السلام.
- الرابع: زيارة الإمام الحسين عليه السلام، وهي أفضل أعمال هذه الليلة، وتوجب غفران الذنوب، وقراءة مجموعة من الأدعية الواردة في هذه الليلة.

(١): البداية والنهاية 3/ 254

(٢): تفسير القمي: 1/ 65

(٣): مفاتيح الجنان: أصل ليلة النصف من شعبان

عليه الترك والكتمان، وإذا جاز ذلك عليهم لم يؤمن وقوعه منهم إلا بوجود إمام معصوم يكون من ورائهم، شاهد لأحوالهم عالم بأخبارهم، أن غلطوا هداهم، أو نسوا ذكرهم، أو كتموا، علم الحق من دوتهم . وإمام الزمان « وإن كان مستترا عنهم بحيث لا يعرفون شخصه، فهو موجود بينهم، يشاهد أحوالهم ويعلم أخبارهم، فلو انصرفوا عن النقل، أو ضلوا عن الحق لما وسعته التقية ولاظهره الله سبحانه ومنع منه إلى أن يبين الحق وتثبت الحجة على الخلق )

والمقصود من الظهور هنا ليس الظهور العام بل المحسود لبعض العلماء وبالقدر اللازم لتبيان الحق وهذه من القضايا التي يحثها العلماء في باب الإجماع، فمثلا يقول العلامة السيد محمد الجاهد في كتابه مفاتيح الأصول: ( البناء على قاعدة اللطف التي لأجلها وجب على الله نصب الإمام فأنها تقتضي ردهم لو اتفقوا على الباطل فإنه من أعظم الألطاف، فإن امتنع حصوله بالطرق الظاهرة في الأسباب ( الخفية ) أن وجود الإمام عليه السلام في زمن الغيبة لطف قطعاً، فيثبت فيه كل ما يمكن لوجود المقتضى وانتفاء المانع، وإن هذا اللطف قد ثبت وجوبه قبل الغيبة فيبقى بعده بمقتضى الأصل إضافة إلى أن النقل المتواتر قد دل على بقائه )

وقد ورد ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام بالفاظ ومعان متقاربة، فعن النبي صلى الله عليه وآله ( إن لكل بدعة يكاذب بها الإيمان وليا من أهل بيتي سوكتا يندب عنه ويعلم الحق ويرد كيد الكاذبين ) وعنه عليه السلام وعن أهل البيت عليهم السلام : إن قبيهم في كل خلف عدولا ينفون عن الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ) .

إن تحركات الإمام الغائب في غيبته ما هي إلا تمهيد لظهوره ومساهمة في إزالة الأسباب والعلل الموجبة لغيبته، والعمل في سبيل تثبيت دعائم الحق وتأييد العاملين من أجل نشر الإسلام النقي وحفظه .

(١): كتاب فتاوى العلامة الترامكي 2/ 219

(٢): نفس المصدر السابق



# الإمام الحسين عليه السلام

## سبب من الأسباب

تيارات الجهل والاتحاد.

لمصادر:

- (١) الجامع الصحيح (سنن الترمذي) ٦٥٨/٥ حديث ٢٧٧٥، وأعلام الوري للطبرسي ٢١٦
- (٢) المصدر: اعلام الوري، بأعلام الهدى ١: ٤٢٧
- (٣) عيون اخبار الرضا ٢: ٢٥، اعلام الوري ١: ٤٢٧
- (٤) سورة الأحزاب الآية ٢٢

وحيه الناطق بالحق.

لقد تضافى الحسين عليه السلام بدمه الطاهر في واقعة (الطف) الأئمة محتسماً لله وناعساً لدينه، مهتماً لتلاوة الآلهية، هادياً لقلاع الطفأة وأفكارهم الباغية، وأصبح استشهاد سناً يهتدي به كل من يبحث عن الحرية في عصور الظلام والظلم، هايقظ الأمة من سباتها العميق متنبهة إلى الخطر الحقيقي المحدق بها من

تفجرت ينابيع الرحمة الإلهية ولستبشر حملة العرش بعون السبط الثاني من أسباط الأنوار المحمدية (الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام).

وضعت الزهراء عليها السلام مولودها المبارك في الثالث من شعبان في السنة الرابعة للهجرة، وبعض المؤرخين من يرى إلى أن ولادته كانت في السنة الثالثة، وكنيته أبو عبد الله.

خص النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسين عليه السلام بأفضل المديح والذكر فقال عنه صلى الله عليه وآله وسلم: (حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط).

وقد رقت البشري المباركة لجده الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم أسماء بنت عميس فقال لها صلى الله عليه وآله وسلم: يا أسماء هاتي ابني، فحملته إليه، وقد نفا في خرقة بيضاء، فاستبشر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ورضته إليه، وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ثم وضعه في حجره الطاهر صلى الله عليه وآله وسلم وبكى عليه، فلما سمعت أسماء بكاءه، قالت له: فداك أبي وأمي، ثم بكائك قال صلى الله عليه وآله وسلم (من ابني هذا) قالت انه ولد الساعة، قال صلى الله عليه وآله وسلم: (يا أسماء، تقتله الفئة الباغية من بعدي، لا أتالهم الله شفاعتي).

الفئة الباغية هي الأسرة الأموية من آل أبي سفيان التي حاوت بشدة الفكر الإسلامي ورسالة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم والدعوة إلى دين الله الأوجد.

وسأل الرسول الأعظم محمد

سبطه الحسين عليه السلام وأمر صلى الله عليه وآله وسلم بالمعقبة عن سبطه الحسين عليه السلام وأمر سبطه الحسين عليه السلام وأمر الشريف وتمسك بزنة شعره فضمة، كما أمر بختله.

وقد اصطفى الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل البيت من خيرة خلقه وظهرهم ونقاهم من الأثام تطهيرا، فني قوله تعالى: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا).

وفضلهم بفضائل وآثار من الله بها على جدهم النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم وجعل صلى الله عليه وآله وسلم عليهم المعصمة الكبرى بعد الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

لقت الإمام عليه السلام بالقباب عديدة منها (الرشيد، الطيب، السيد، الزكي، المبارك، التابع لمروضة الله، الدليل على ذات الله، السبط سيد شباب أهل الجنة، سيد الشهداء، أبو الأئمة).

فوجدتهم الطاهر عليه السلام أرسى الباري صلى الله عليه وآله وسلم قواعد الإسلام وبهم أرسخت تلك القيم والتي حوربت بشدة من أهل الضلالة والشرك، ودحر بهم صلى الله عليه وآله وسلم أعدائه في الأرض، فهم سيزان العدالة الإلهية وترجمان





# زين العابدين في سطور



أوردع الله ﷺ في الأئمة الاثنى عشر معارفه الغيبية، والتي حيرت عقول الباحثين عن تلك المعارف، فكان الإمام زين العابدين أحد تلك الشخصوس الذي اجتمعت فيه فضائل عديدة، واجمع المسلمون على الإشادة بتلك الشخصية الشاذة التي أبهرت عقول أهل العلم والعبادة والحكمة.

ولد الإمام علي بن الحسين ﷺ في الخامس من شعبان سنة ثمان وثلاثين للهجرة، وقد استبشر الكون بولادته ﷺ، وقد نشر أريج الطاعة والعبادة الالهية على المسلمين نهل العلم والحلم والصبر والحكمة من منبع العلوم الزاخرة للمصطفى محمد ﷺ ومن أمير البلغاء علي بن أبي طالب ﷺ.

وعن ابن عباس ان رسول الله ﷺ قال: إذا كان يوم القيامة ينادي مناد أين زين العابدين قال النبي ﷺ: (هكأنني انظر إلى ولدي علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يخطو بين الصفوف).<sup>(١)</sup>

اهتم الامام بالعبادة فقد اشتهر بكثرة سجوده لله، والذي لا يشاهيه بذلك السجود اي ساجد لله من أهل زمانه وعن سجوده، (قال الإمام أبو جعفر الباقر ﷺ: لم يذكر أبي نعمة لله إلا سجد، ولا قرأ آية فيها سجدة إلا سجد، ولا دفع الله عنه سوء إلا سجد، ولا فرغ من صلاة مفروضة إلا سجد، ولا وفق لإصلاح بين اثنين إلا سجد، وكان أثر السجود واضحاً في جميع مواضع سجوده وكان يقطعها مرتين)<sup>(٢)</sup>

وقال ابنه عبد الله: كان أبي يصلي بالليل فإذا فرغ يزحف إلى فراشه وأشفق عليه أهله ومحبه من كثرة ما بان عليه من الضعف والجهد، من كثرة عبادته، فكلموه في ذلك لكنه أصر على شدة تعبدته حتى يلحق بآبائه، قال له أحد أبنائه- يا أبت كم هذا الدروب (يعني الصلاة)؟ فاجابه الإمام ﷺ: أتحنيت إلى ربّي<sup>(٣)</sup>

اهتم الإمام ﷺ بتلاوة القرآن ومعرفة علومه وتساميره، وقد استمد علمه من كتاب الله العزيز فتدبر في آياته الحكيمه، وشهد إليه أهل زمانه بالإمامة العظمى لشرفه وسودده وكمال عبادته فكان منارا للمؤمنين القانتين.

أحب الإمام زين العابدين الصيام وقد قيل عنه انه قضى معظم أوقاته صائماً ومن أهواله ﷺ: (ان الله تعالى وكل ملائكة بالصلواتين)<sup>(٤)</sup>، وكان ﷺ لا يفسطر إلا في يوم العيدين وغيرهما مفا كان له عذر. اما دعواه ﷺ في الأسحار يناجي ربه بتسرع وخشوع وخضوع للباري ﷻ.

ومن مظاهر شخصيته ﷺ سخامه وبره بقراءة القوم لم يترك دار فقير إلا طرفها، واسخى عليهم من فيض عطائه وجوده، وكان أحب شيء للإمام صدقته في السر على فقراء القوم، وكان يوزع الطعام في جراب ليلاً، يبتغي مرضاة الله ﷻ والدار الآخرة.

ورث من أبيه الحسين صفات (العزة والإباء) فقد تحدى طغاة عصره قائلاً: (والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل، ولا أقر لكم إقرار العبيد)<sup>(٥)</sup>. ونبتمس من هذه الشخصية العظيمة لزين العباد ﷺ مثالا وأنموذجا هذا كاسلافه الطاهرين، اجتمعت فيه جواهر المشيئة والايثار والحكمة.

(١) علل الشرائع (للمصنف) من: ١٨٧، باب ١٦٥.

(٢) معاني الأخبار (للمصنف) من: ٢٤ ملحق بعلم الشرايع له.

(٣) بحار الانوار: ٩٩/٤٦.

(٤) دعوات الروايات: ٤.

(٥) وقعة الطف: ٢٠٩.



## سطور من ذاكرة الإباء

الشريف ورجع خائباً. أما عن علمه عليه السلام فقد كان عالماً بأمور دينه وكتابه ورسله وأوليائه فكان متقناً لعلوم الدين والأصول والمعرفة وتعلم من أبيه الإمام علي عليه السلام ما أوصى به من قوله: (لا تجعلوا علمكم جهلاً، ويقينكم شكاً، إذا علمتم فاعملوا، وإذا تيقنتم فأقدموا)؟

كان للإمام أبي الفضل عليه السلام منزلة عظيمة لدى أبيه أمير المؤمنين حتى قيل عنه إن الإمام علي عليه السلام قد قبل بيته المأهولين عندما كان صغيراً

وأشار العلامة (محمد حسين الأصبهاني) في قصيدته المعروفة في العباس عليه السلام:

وقد تجلّى بالجمال الباهر  
حتى بدا سرّ الوجود الزاهر  
ضرتّه الفراء في الظهور  
تكاد أن تغلب نور الطور  
رقى سماء الجند والضحار  
بالحق يدعى قمر الأقدار  
بل في سماء عالم الأسماء  
كالقمر البارز في السماء

انحدر النسب الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام من ملتقى النسب العلوي الشريف والشجاعة العربية الأصيلة التي خص الله بها أئمتنا الأطهار عليهم السلام من سائر عبادهم فهم ذخائر العقبى وسادة أهل الدنيا والآخرة.

عندما أراد الإمام علي عليه السلام أن يتزوج طلب من أخيه عقيل بن أبي طالب الذي كان عالماً بتسابغ العرب أن يشير إليه بزوجة ذات نسب يفتخر بفرسانها، فقال له عليه السلام: أنظر لي امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوجها فتلد



ويكى عليها عليها السلام، فسألته أم البنين عليها السلام بدعشة: لا أبكى الله عينيك يا أمير المؤمنين؟ وهل في ساعدي ولدي وكفيه ما يستدعي التأثر والبكاء؟ فأوقفها الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ما لهذا الطفل من الشأن العظيم عند الله ومنزلة رفيعة لديه، على ما سيقوم به من نصرة لأخيه وإمامة الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء. وأدب عنه، حتى تقطع كفتنا بيده في نصرة أخيه عليه السلام!

مأخا ب من تمسك بمبادئ العترة الطاهرة لرسوله الأكرم عليه السلام فهم سفينة النجاة وعنوان الأصالة، وطريق نجاة المؤمن، والتمسك بهم طاعة للباري عليه السلام

بل صائم التكوين من شعاعه  
جل جلال الله في إبداعه

صرف عليه السلام يكتى عديدة منها (أبي الفضل، وأبي القاسم)، أما عن ألقابه فكان يلقب بـ (قمر بني هاشم)، وعرف بـ (السقاء) لأنه كان يجلب الماء لإسقاء العطاش في مخيم أخيه الحسين عليه السلام بكريلاء، ولقب بـ (بطل العلقمي) وهو اسم النهر الذي استشهد عليه وعرف بـ (حامل اللواء) أي لواء أخيه الحسين عليه السلام ولقب بـ (كيش الكتبية) وهذا اللقب أضفا عليه أبو عبدالله عليه السلام وعرف بـ (بياب الحوائج) وهو كباقي الأئمة من العترة الطاهرة لم يأت مطالب حاجة مؤمن لباب قبره

لي غلاماً فارساً))، فأشار إليه بـ (فاطمة بنت حزام الكلابية) عليها السلام الملقبة بـ (أم البنين) المعروفة بأصالة نسبها، فتزوج بها الإمام عليه السلام أبي الحسن وأنجبت له العباس عليه السلام في الرابع من شعبان سنة ٢٦ هـ.

تلمذ الإمام عليه السلام على يد أبيه أمير المؤمنين ونهل من علمه الزاخر أفضل العلوم، وورث الشجاعة فأصبح في مقدمة الشجعان الذين وثبوا في ساحات الوضى من الذين عاهدوا الله ورسوله ونذروا أنفسهم لنصرة دينه الحق.

تميز عليه السلام بصاحبه وجهه الكريم وكان كالقمر المضيء في ليلة كماله فقد حاز على جمال السيرة والصورة فلقب عليه السلام بـ (قمر بني هاشم).

(٢) نفس المصدر، ص ٢١-

(٤) - نفس المصدر، ٢٢٢-٢٢٤

(٢) الخدمة التي العباسية: شجاع معهد إبراهيم الكلباسي،

ص ١٢٤.

(١) عمدة الطالب، نقله عنه في الأعيان، ٤٢٨:٧.



## أسرار الكشف عما في الجيب

وصفت إحدى المريضات طبييها بالكرم ودعت الله أن يرزقه لأنه كريم مع مرضاه، ثم قارنت بينه وبين أحد الأطباء الجشعين الذي وبخ سكرتيره يوماً لأنه سمح لها بالدخول دون أن يستحصل منها أجرة ثانية، بالرغم من مجيئها اليوم لتطلع مئيبها الذي راجعته قبل أربعة أيام، على نتيجة تحاليلها المختبرية التي أجرتها بناءً على طلبه!!

لقد باتت (الكشفية) التي يتقاضاها الطبيب في عيادته الخاصة تشكل عبئاً على السواد الأعظم من عباد الله.. فقد وصلت ما بين ١٥ إلى ٦٠ ألف دينار وأكثر، مما جعلت من المرضى محدودي الدخل، يتجهون إلى المستشفيات الحكومية أو المراكز الصحية، حيث باتت الملاذ الأمن لهم بعد أن تطلعت بهم سبل تسديد نفقات العيادات الخاصة، رغم تيقنهم بأنهم سوف لن يحصلوا على الفحص والتشخيص الدقيقين اللازمين.. أما العيادات الخاصة فمعظم روادها باتت تقتصر على ميسوري الحال، فمن يدفع أكثر يحظى بخدمة طبية أفضل!

الأطباء الموجهة إليهم أصابع الاتهام يبررون ذلك بأن كثرة أعداد المراجعين في المصحات الحكومية هي وراء تدني مايقدمونه من خدمات طبية! أما المريض فإنه يعزي السبب إلى جشع بعض الأطباء وعدم قناعتهم بالمردود المادي المتحقق من عملهم في المستشفيات الحكومية.

رغم ذلك.. فإن الدنيا لازالت بخير!! وعلى قول المثل الشعبي (لو خليت قلبت).. فهناك ثلثة من الأطباء الحاذقين في عملهم، لا يتقاضون من المرضى إلا الأجر البسيط.. حتى إنهم في بعض الحالات يمتنعون عن تقاضي أي مبلغ ممن لا يقدر عليه.

إن خدمة الناس وإدخال السرور إلى قلوبهم لبي أغنى بكثير من أموال الدنيا.. يقول الرسول الأكرم محمد (ص) (من سر مؤمناً فقد سرني ومن سرني فقد سر الله)

إن زمالات الكليات الملكية، وعضوية الجمعيات الطبية، وشهادات البورد، والاستشارات والاختصاصات الدقيقة والعناوين الطبية الأخرى البراقة التي يرفعها بعض الأطباء على واجهات عياداتهم ووصفاتهم الطبية.. وإن صدقت!! فهي تبقى مجرد كلمات جوفاء إن لم تقترن بالتعامل الإنساني للطبيب مع مرضاه.

ليس من باب الحمس القول، إن ليس هناك من طبيب إلا ويتقاضى راتباً محترماً، بالإضافة إلى ماتدر عليه عيادته الخاصة مما يقسمه الله له، والأهم من هذا وذلك هو المركز الاجتماعي المرموق الذي تمنحه له مهنته، وهي ليست منة يعن بها عليه أحد، بل هي استحقاق لما بذله من جهد وتفوق ومثابرة.

ولكن هذا التميز وتلك المكانة السامية سرعان ماتهتز وتسقط كأوراق التوت بمجرد معرفة المرضى بأن طبييهم لم يعد طبيياً، بل تحول إلى تاجر..



# الندافة

مهنة الندافة من المهن التي تعود الى أزمان بعيدة وليس بمقدور أحد اكتشاف متى بدأت هذه الحرفة، إلا أن الجميع متفقون على أصالتها وروعها وجمالية منتجاتها التي ليس بمقدور العائلة العراقية الاستغناء عنها برغم التطورات الصناعية المتعاقبة وغزو المنتجات القطنية والنسجية للأسواق المحلية، ولكنها تحدد من رغبة المستهلك العراقي وبحثه عن منتجات الحرف والمهن التراثية الأصلية بالرغم من شحها واختفائها من عدد كبير من الأسواق العصرية والمولات التجارية الحديثة، ما تزال هذه المهنة ترضى العائلة العراقية بالكثير من مقتنياتها المنزلية ولوازم المشروبات وأغذية المنام لجميع أفراد الأسرة، هذه المهنة ما زالت تصارع من أجل البقاء، الكثير من العائلات العراقية تزور محال الندافة لطلب المقروشات خاصة ما يتعلق بجهاز العرس الذي يرغب الجميع أن يكون كاملاً من محل النداف حضاناً على التقاليد العريقة لمجتمعنا من جهة والمواصفات الجيدة التي تعانز بها مصنوعاتنا على خلاف المنتجات الجاهزة التي لا تتمتع بذات المواصفات من جهة أخرى، لذا احتضنت هذه المهنة بمقومات وجودها كمهنة يحد ذاتها، إلا أن ذلك لم يمنع من اختفاء بعض الأدوات التي كان اتدافون يستعملونها في السابق (كالمطحج) وهو دولايب يدوي يستعمل لعزل بذور القطن عن القطن وكذلك انقراض آلة (الحك والقوس) المستعملة في ندافة القطن قديماً والتي تسهم في جعل القطن ناعم الملمس، وفي مقابل ذلك ظهرت آلات حديثة بدأ اتدافون يستعملونها في عملهم لكونها تقوم بالعمل بشكل أفضل مع إمكانية التنقل في عامل الزمن. كما أن هنالك أوزان متعارف عليها في عمل مقتنيات الزواج من الفرش والأغذية كالألتي: ووزن القطن المستخدم في صناعة اللحاف تكتم من القطن أما الوسادة المتصلة لنشرين فيكون وزنها كغم واحد من القطن، وكذلك الحال مع أوزان (الكوشات) والأغذية (اللحاف) وهي مختلفة باختلاف أنواعها وأحجامها وأوزانها مثل (أبو الفتلة) نسبة الى خياطة حاشيته بشبه قليل من القطن و(أبو الحبل) نسبة الى خياطة حاشيته بالحبل، ويتم وضع وجه اللحاف بقماش ذي بريق جميل وهو (الستق) بألوانه الزاهية وجودته المعروفة لدى المستهلك والذي يستعاض عنه في بعض الأحيان بقماش (البولدين) توضع جمالية على واجهته ليحمل دلالة على إتقانه وجودته. وقد ازدهرت هذه المهنة في مدينة الكاظمية المقدسة، حيث مارس هذه المهنة الرواد الأوائل، أمثال:

الحاج محمد (أبو علي النداف)، وكان محله في سوق الحضراوات الحالي في مدينة الكاظمية بجانب العتبة الكاظمية المقدسة، وبعدها أنتقل إلى ضوفا الشيخ آل ياسين، وقد توفي في عام ١٩٨٠م، حيث ورث مهنته ابنه حبيب النداف (أبو حسام) ومحلته الآن في منطقة القطوانة مجاور جامع القطوانة.

ومصطفى النداف (أبو عدنان)، الذي كان غالباً لا يعمل في محله، بل كان جوالاً في البيوت، وكان محله مجاور متلزه (١٤) تموز في الكاظمية إلى حين وفاته، وقد ورث مهنته أبناءه عدنان ومرضى وأنور، وقد مارس المهنة ابنه عدنان الذي محله الآن في منطقة العكيلات في الكاظمية.

صبيح النداف (أبو حازم)، وكان محله في منطقة العكيلات في الكاظمية وقد ورث مهنته أبناءه أحمد وياسر ومحلهم في منطقة العكيلات في الكاظمية، وابنه حازم ومحله في منطقة الحرية وكثيرون لا يسع المجال لذكرهم إلا أنهم باقون في ذاكرة مدينة الكاظمية المقدسة.





## في العتبة العسكرية المقدسة

# مراحل متقدمة لمشروع المصلى الجديد

من الحديد عالي النقاوة (stainless steel) لتحقيق التوازن (خفة الوزن) والعزل الحراري ومن ثم تصب الخرسانة الإسمنتية عليه.  
مبنيًا كما سيتم ربطه بالطبقة التحت أرضية لهذا الحرم مع سرداب الغيبة المطهر من خلال منفذ يؤدي إليه.

يذكر أن اللجنة الفنية لإعادة إعمار الروضة العسكرية الشريفة) هي الجهة العراقية الوحيدة المخولة بتنفيذ كامل المشروع من قبل رئاسة الوزراء العراقية، وهي مكونة من ممثلين من خمسة جهات حكومية هي الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وزارة السياحة والآثار، وزارة الإسكان والإعمار، ديوان الوقف الشيعي، ديوان الوقف السني، وأن المشروع تصميمًا وتنفيذًا وإشرافًا، يتم بكوادر متخصصة هندسية وفنية تابعة لتلك الجهات ونفذ المشروع رداً على هاجماتي التفجير التي طالت العتبة في ٢٢ محرم ١٤٢٧هـ و ٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٨هـ.



مضيفاً بعد أنجاز هذه المرحلة والتي تعد من أهم المراحل، أنتقل العمل بعدها إلى نصب القبة الرئيسية والتي تتوسط السقف، حيث ستحمل هذه القبة اسم (الله نور السماوات والأرض).

كما بين المهندس حسين أنه تم إضافة مساحة تقدر بحوالي ٩٩٠م<sup>٢</sup> إلى هذا المصلى، تخصص للأمن والحماية والتي من شأنها أن توفر أفضل التسهيلات للزائرين الكرام، وقد بدأت الأعمال بحفر وضب الأساسات لهذه التوسعة.

وفي تصريح سابق بين فيه المهندس حسين تفاصيل هذا المصلى حيث قال "تمت المباشرة ببناء مصلى كتوسعة للحرم القديم الأثري، ذو طابقين تحت الأرضي وأرضي، تعلوه قبة ومئذنتان، تضاف له طارئة شبيهة بتلك الموجودة على باب القبلة، حيث تبلغ مساحة التوسعة الجديدة لهذا المصلى ٢٧٠٠م<sup>٢</sup>، وهي تكفي لاستيعاب آلاف الزائرين".

مضيفاً هيكل المصلى يتكون من أعمدة حديدية وأستخدم في السقف ألواح (الفلين) المسلح والذي يتكون من (فلين) عالي الكثافة ويدخله أسلاك

قطعت الكوادر الهندسية والفنية العاملة في مشروع إعمار وتطوير العتبة العسكرية المقدسة، الذي تقوم به اللجنة الفنية لإعادة إعمار الروضة العسكرية الشريفة) مراحل متقدمة من أنجاز مصلى الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، حيث سيكون هذا المصلى ضمن خطة التوسعة لحرم العسكريين (ع)، وقد تحدث لموقع العتبة العسكرية معالي اللجنة العراقية المذكورة من وزارة الدولة للسياحة والآثار المهندس حسين علي محمد بعد أن أنجزت أغلب الأعمال في الطابق تحت الأرضي لهذا المصلى، تمت المباشرة بالأعمال الخاصة في الطابق الأرضي حيث تم نصب جميع الهياكل الحديدية لهذا الطابق.

وأضاف "كما تم نصب الهياكل الحديدية لقباب الأربعة عشر والتي توزعت على جوانب سقف المصلى، وتحمل أسماء الأئمة الأربعة عشر (ع)، وتم تغليفها بمادة ألواح (الفلين) المسلح والذي يتكون من (فلين) عالي الكثافة ويدخله أسلاك من الحديد عالي النقاوة (stainless steel) ومن ثم تصب خرسانة الإسمنت".





## مطالبين الجهات المختصة بتحسين الخدمات والبدء بإعمار المدينة المقدسة شيوخ وأهالي الكاظمية ينظمون تظاهرة جماهيرية حاشدة



انطلقت صباح يوم الأربعاء ١١ / ٧ / ٢٠١٢ في مدينة الكاظمية المقدسة تظاهرة شعبية حاشدة شارك فيها شيوخ وأهالي المدينة مندوبين بالإهمال المتعمد الذي تشكو منه مدينتهم رغم موقعها المتميز ومكانتها الدينية الكبيرة التي جعلتها تمتدح حشوداً مليونية ترتادها سنوياً للمشاركة في مناسباتها الدينية المختلفة، مستكرين توقف عجلة الاعمار فيها وداعين الجهات المختصة وذات العلاقة إلى الالتفات لمدينة الكاظمية والاهتمام بأعمارها وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لها. وقد انطلقت المسيرة من ساحة الإمام محمد الجواد عليه السلام باتجاه العتبة الكاظمية المقدسة حيث قام عدد من شيوخ عشائر الكاظمية بالتحدث لعدد من وسائل الإعلام المحلية والدولية وطرح مطالب أهالي المدينة.

وكان لمجلة منبر الجواديين حضورها في هذه التظاهرة السلمية التي تمت بعدد من المشاركين فيها، حيث كان لقائنا الأول مع الشيخ عامر

عزيز عبد الانباري شيخ عشيرة الانباريين في مدينة الكاظمية المقدسة وأطرافها الذي تحدث إلى المجلة قائلاً:

إن المكانة العظيمة التي تحظى بها مدينة الكاظمية على مستوى العالَم الإسلامي باحتضانها لضريح الإمامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد عليهما السلام يدعو الجهات المختصة إلى إيلائها أهمية خاصة واستثنائية في تقديم الخدمات والنهوض بأعمارها بالطريقة التي تليق بهذه المكانة المتميزة لها إلا أننا ومع الأسف الشديد لم نلمس غير التلكو المتواصل والإهمال من قبل الجهات ذات العلاقة بالإضافة إلى تردّي الواقع الخدمي فيها مما دعانا إلى الخروج في هذه التظاهرة السلمية اليوم مطالبين بالالتفات إلى مطالبنا العادلة من قبل دولة السيد رئيس الوزراء وأمانة بغداد وضرورة الإسراع في رفع المعاناة التي تعيشها هذه المدينة المقدسة.

وفي ختام المسيرة لوجهاء وشيوخ الكاظمية وأطرافها تمت تلاوة البيان الخاص بمطالب

أهالي الكاظمية ومن هذه المطالب:

١. تنفيذ خطة تطوير مدينة الكاظمية المقدسة.
٢. الشروع بالتوسعة للمساحات المحيطة بالروضة المقدسة والمناهل الرئيسية لها.
٣. تنظيم المدخل الرئيسي لمدينة الكاظمية المقدسة والتأكيد على التنظيم والإدارة والأمن.
٤. توفير الخدمات الكافية لاستيعاب ملايين الزائرين في المناسبات الدينية.
٥. الاهتمام الحقيقي بمدينة الكاظمية باعتبارها مدينة مقدسة يتواجد فيها ملايين الزائرين من جميع أنحاء العالم وينبغي توفير الخدمات الكافية وإظهارها بالمظهر اللائق بها.
٦. تأهيل نظام التفطيش والحراسات والتعامل مع الجانب الأمني بمهنية واختيار العناصر الكفوة والمختصة في الأداء والعمل، والاهتمام بنقل التفطيش من حيث الإدارة والنظافة والتنظيم.
٧. الاهتمام بالمناطق الترفيهية العامة للعوائل وتوفير المستلزمات المناسبة لها وإدامتها بصورة مستمرة.





فلاح علي خشان



احمد البديري



وسام صباح الكرعوي



فرقة إنشاد الجوادين

## دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة يقيم المحفل القرآني الشهري

اهتمام بالغ وعناية فائقة توليها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة للنشاطات القرآنية دعماً منها لنشر الثقافة القرآنية في البلاد، أقام دار القرآن الكريم في العتبة المقدسة مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٢ شعبان ١٤٣٣ المصادف ٢٠١٢/٧/٣ محفله القرآني الشهري في رحاب الصحن الكاظمي الشريف بعد سلاتي المغرب والعشاء وبإشراف قسم الثقافة والإعلام، حيث بدأ المحفل بحلته الجديدة بمشاركة نخبة من القراء المتميزين على مستوى المسابقات والمحافل الوطنية في عموم العراق وكان من بينهم القارئ (وسام صباح الكرعوي) أحد قراء رابطة قراء النور القرآنية الذي أعرب عن إعجابه بالاستعدادات الإدارية والحضور الجيد والمتفاعل مع أداء القارئ وهي فرصة طيبة ليجتمع أبناء العراق تحت خيمة القرآن الكريم، كما شاركه منصة الإبداع القرآني القارئ الشاب (فلاح علي خشان) والقارئ المبدع (احمد البديري) اللذان شنقوا الأسماع بتلاواتهم المباركة. كما شاركت فرقة الجوادين للإنشاد الديني بأنشودة ترنمت بجمال القرآن وتلاوته، حيث أبدى الحضور تفاعلاً ملحوظاً مع ما قدم من إبداع قرآني. وعلى هامش المحفل كان لأسرة مجلة منبر الجوادين لقاء مع السيد (عبد الكريم هاسم) مسؤول دار القرآن الكريم في العتبة المقدسة فتحدث عن أهمية المحفل الشهري ودوره الفاعل من خلال اختيار القراء الذين يعتلون منصة التلاوة وهم من القراء الذين حصلوا على المراتب المتقدمة في المسابقات الوطنية التي تقيّمها مؤسساتنا القرآنية في العراق كافة والذين أكدوا على تطور الحركة القرآنية التي تسمو يوماً بعد يوم من خلال ما قدم من إبداع وجمال متماهي يشعرتنا بمسؤولية كبيرة اتجاه القراء العراقيين وفتح المجال أمامهم ليعربوا عن إبداعهم القرآني ولتأصيل التقارب والتوادد بين القراء والاحتكاك بلا شك يضع جملة من المعارف القرآنية ليكونوا أسوة طيبة وحسنة لغيرهم من القراء الكرام وأعرب أيضاً عن شكره وتقديره للجهد الإعلامي الذي أضاف لمسة جميلة وساحرة لجو تليت فيه آيات الله بين قهتي الإمامين موسى والجواد (عليهما السلام) من خلال النقل المباشر الذي بثته قناة الجوادين في العتبة المقدسة، والذي يعتبر ثمرة طيبة وأنموذجاً جميلاً للإعلام القرآني الذي يسلم الضوء على القارئ العراقي الذي يتالق وهو يتلو آيات الله المباركات، وأبدى الحضور مباركتهم لتجاح هذا الكرنفال القرآني وأعربوا عن إعجابهم بحجم النشاطات القرآنية التي تقوم بها العتبة ودورها البارز في إثراء الثقافة القرآنية في المجتمع.



# الحواريون

## في القرآن الكريم



حواريون جمع حوري من مادة (حور) بمعنى الغسل والتبييض، وقد تطلق على الشيء الأبيض، لذلك يطلق العرب على الطعام الأبيض (الحواري)، و(حور) جمع حوراء وهي البيضاء البشرية، أما سبب تسمية تلاميذ المسيح بالحواريين فقد ذكرت له احتمالات كثيرة، وتكن الأقرب إلى الذهن، وهو الازدج في أحاديث أئمة الدين، هو لأنهم فضلاً عن طهارة قلوبهم وصفاء أرواحهم، كانوا دائبي السعي في تطهير الناس وتوير أفكارهم وغسلهم من أدران الذنوب.

وتكلم القرآن عن الحواريين في سورة الصف، الآية ١٤، مشيراً إلى إيمانهم.. قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّتْ اللَّهُ مَلَائِكَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتِ مَلَائِكَةُ قَائِلِينَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ صُدُوبِهِمْ فَأُصِيبُوا بِطَأْمِيرِينَ ۖ

أما أسماءهم كما جاءت في (إنجيل متى ولوفا، الباب السادس، فهي

(بطرس، أندرياس، يعقوب، يوحنا، فيلوس، برتولوما، توما، متى، يعقوب بن حلفا، شمعون (الغيور)، يهوذا أخو يعقوب، يهوذا الاسخريوطي الذي خان المسيح).

وذكر المفسر المعروف المرحوم الطبرسي في «مجمع البيان» أن الحواريين كانوا يرافقون المسيح في رحلاته، كلما عملشوا أو جاعوا رأوا الماء والطعام مهياً أمامهم بأمر الله، فكانوا يرون في ذلك ضعفاً لهم أي فخر، وسألوا المسيح : أهناك من هو أفضل منا؟ فقال : نعم، أفضل منكم من يعمل بيده ويأكل من كسبه.

وعلى أثر ذلك اشتغلوا بغسل الملابس للناس لقاء أجر، وانشغلوا بذلك فكان ذلك درساً عملياً للناس بأن العمل ليس عيباً أو عاراً.

(١): الأمل : ج ٢، ص 563.

## العجب رؤية قرآنية

الذي منع إبليس (لغته الله) من الاستجابة لأمر الله تعالى في السجود لأدم: (قَالَ يَا بَلِيسَ مَا مَنَّكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ۗ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ) (ص: ١٢٧)

وفي الخطاب الإلهي لإبليس من العنابة يخلق آدم (لما خلقت بيدي استكبرت). ومن الإنكار الساخر على إبليس (استكبرت أم كنت من العالين) ٩ ما لا يخفى على الذي يعمن النظر في هذا الخطاب.

وصياغة الآية دقيقة ومعبرة، فهي تبرز «الأنا» بشكل صارخ في جواب إبليس عن السبب الذي منعه من السجود (لما منعتك أن تسجد) ٩ ويتحدر اللعين من «الأنا» إلى الحسد، فلا يطبق أن يرى هذه المهزة لأدم تلك من دونه فيحسده، وهذا هو الانحدار الأول. ويشق عليه أن يستجيب لأمر الله تعالى في السجود لأدم، فيتمرد على أمر الله تعالى ويمتنع عن الاستجابة له، وهذا هو الانحدار الثاني، وهو نهاية السقوط في حياة هذا اللعين.

وهذا هو الوجه المشورت والشيخ من الأنا، وإلى هذا الوجه تعود طائفة كبيرة من المشاكل والمتاعب

إن مصدر العجب هو (الأنا) ومن المؤكد إن علاجه يكمن في علاج (الأنا)، فالمسألة الأساسية في المرض والعلاج هو (الأنا)، وهي تقع في حالتين، الحالة الأولى: يتهمور مفهوم الأنا حول نفس الإنسان، ويستتطلب كل جهد صاحبه وحركته وكل حبه ويقضه وكل مشاعره واهتماماته.

وفي الحالة الثانية تكون مرضاة الله هي المحور لكل حركات الإنسان ونشاطه واهتمامه. (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) (الأنعام: ١٦٦)

وعلى هذا فالحالة الأولى تستعد الإنسان وفي الحالة الثانية يمرج الإنسان.

ومرض العجب بعض أعراض الحالة الأولى، وعلاج هذا المرض وسائر الأمراض الناشئة من مركزية (الأنا) في الحالة الثانية، فإذا فُقد الإنسان ارتباطه منها، وارتبط بجمهور الله تعالى وذكره ورضاه يخلص من العجب كما يتخلص من كل الأعراض والأمراض الكثيرة الأخرى التي تنشأ من حالة معورية الأنا.

وهذه الحالة من الاستكبار ومعورية (الأنا) هو







إن أول ما يمكن الإشارة إليه في ملاحظة رأي القرآن في نفسه، هو قول الله تعالى إن هذه الكلمات والعبارة هي كلامه المنزل على نبيه الأكرم محمد ﷺ، حيث يعلن بصراحة إن الرسول ليس هو منسئ القرآن، بل هو مبین لما ينزل به روح القدس أو جبرائیل بإذن الله على قلبه الشريف، قال تعالى: (وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ♦ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ♦ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ) (الشعراء: 192-194)، والأمر الآخر الذي يوضحه لنا القرآن هو التعريف لرسالته، وهي هدايته لبني البشر وإخراجهم من الظلمة إلى النور يقول عز من قائل: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) (البقرة: 179) .

ولا شك إن من مصاديق هذه الظلمات الجهالة، فالقرآن يقود البشر من ظلمة الجهل إلى نور العلم، ولكن لو كانت هذه الظلمات تتحصر بالجهل فحسب، فقد كان بإمكان الفلاسفة أن يقوموا بتلك المهمة، غير أن هناك ظلمات أخرى أخطر بكثير من ظلمة الجهل، ولا يستطيع العلم أن يعالجها، فهناك مثلاً حب المال، والأنانية، وإتباع الشهوات، وغيرها... مما يعتبر من الظلمات القردية الأخلاقية، وشمّة ظلمات اجتماعية كالظلم، والتمييز، وغيرها...

والظلم من مشتقات الظلام، مما يوحي بنوع من الظلام الاجتماعي المعنوي، وإن مكافحة هذه الظلمات من شأن القرآن والكتب السماوية الأخرى. وفي هذا السياق يخاطب القرآن موسى بن عمران قائلاً: (أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) (البقرة: 179) .

إنها ظلمات الظلم، ظلم فرعون والفرعنة، والنور هو نور الحرية والعدالة وقد التفت المفلسون لأمر مهم هو إن القرآن لا يورد كلمة (الظلمات) إلا بصيغة الجمع، ومقرونة بالألف واللام، لتدل على الاستغراق، فتشمل كل صروب الظلمات، ولكنه يورد النور بصيغة المفرد، وهذا يعني إن الطريق الصحيح واحد لا أكثر، بينما سبل الاتجیراف والضلال عديدة، ومثال ذلك قوله تعالى: (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ) (البقرة: 179) .

وهكذا يعين القرآن هدفه وهو تحطيم أغلال الجهل والضلال والظلم والتردي الأخلاقي والاجتماعي، ويكلمة واحدة القضاء على الظلمات، والهداية نحو العدالة والخير والنور) .

(١) - التعرف على القرآن / المرشيد مرتضى الطهراني.

## من هم الأبرار والمقربون؟

ورد ذكر (الأبرار والمقربين) كثيراً في القرآن الكريم، وما أعد لهم من درجة رفيعة وثواب عظيم، حتى أن أولي الألباب تمنوا أن تكون هواتهم مع الأبرار، كما في قوله تعالى من سورة آل عمران: (وتوختا مع الأبرار) (آل عمران: ١٩١) .

وتناولت الآيات من سورة الإنسان ما أعد للأبرار من ثواب جزيل وذلك بقوله تعالى: (إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا) (الإنسان: ١٧) إلى قوله تعالى: (إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جِزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا) (الإنسان: ٢٢) ، كما تناولت هذا المعنى الآية (١٢) من سورة الانفطار بقوله تعالى: (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ) فمن هم يا ترى؟

الأبرار: هم أصحاب النفوس الزكية الألبية الطاهرة، ومعتقدي العقائد الصائبة، والذين لا يعملون إلا ما فيه الخير والصالح.

والمقربون: هم الذين لهم مقام القربة عند الله عز وجل، ويشبهها عموم وخصوص مطلق، حيث كل المقربين أبرار، وليس كل الأبرار مقربون.

وروي في هذا المجال عن الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، أنه قال: (كلما في كتاب الله عز وجل من قوله: (إِنَّ الْأَبْرَارَ) فوالله ما أراد به إلا علي بن أبي طالب وفاطمة وأنا والحسين) ، ومما لا يشوبه شك، أن الخمسة الطيبة، تلك الأنوار القدسية التي اصطفاها الله تعالى على العالمين، هي أفضل مصاديق الأبرار والمقربين) .

والمصائب والابتلاء في حياة الإنسان والوجه الآخر للأنا هو وجه العبودية والارتباط والانشداد لله تعالى، والأنا في هذا الوجه الآخر لا يكون محوراً لحركة الإنسان وجهه وتشاطبه وحبّه وبغضه، وإنما يتحوّل الإنسان من «الأنا» إلى محور مرضاة الله تعالى وقربه، ويكون مرضاة الله هو غاية الإنسان في حركته وتشاطبه وهو الأساس والمحرك في حبه وبغضه.

يقول تعالى فيما يوجه به عبده ورسوله ﷺ: (قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَدِيمًا مَّمْلُةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ) (البقرة: 177) ، وهذا هو الوجه القبلي على الله تعالى من «الأنا» فيما كان الوجه الأوّل هو الوجه المعرض عن الله تعالى من الأنا.

المفسر: شبكة المذاهب الإسلامية / الشيعي محمد مهدي الآملي

(١) : نور الثقلين، ج ٥، ص ٥٣٣، الحديث ٣٣ .

(٢) : (الأمل / الجزء العشرون / صفحة ٤٠٠) .



## من أمثال العرب

♦ **رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي،**

رَوَى أَنَّ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ خَرَجَ لِلصَّيْدِ وَمَعَهُ أَحَدُ أَسْدِقَائِهِ الْمُقْرِبِينَ إِلَيْهِ. وَبَيْنَمَا هُم يَتَرَاكضُونَ خَلْفَ الصَّيْدِ، إِذْ رَأَى الْمَلِكُ صَخْرَةً عَظِيمَةً لَهَا مِلسَاءٌ نَاعِمَةٌ، فَصَعِدَ يَفْرِسَهُ عَلَيْهَا وَمَعَهُ ذَلِكَ الصَّدِيقُ الَّذِي قَالَ: يَا إِلَهِي! لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا ذَبَحَ عَلَيَّ هَذِهِ الصَّخْرَةَ إِلَى أَيْنَ كَانَ يَبْلُغُ دَمُهُ؟ فَقَالَ الْمَلِكُ أَذْبَحُ عَلَيْهَا لِيَرَى دَمَهُ أَيْنَ يَبْلُغُ فَذَبَحَ عَلَيْهَا. عِنْدَهَا، قَالَ الْمَلِكُ الْعَشُومُ: رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي.

يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَقُولُ كَلَامًا لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَيْهِ، وَفَدَّ يُوْدِي إِلَى ضَرَرِ الْفَائِلِ.

♦ **إِنَّ الْمَقْدَرَةَ تُذْهِبُ الْحَفِظَةَ،**

الْمَقْدَرَةُ هِيَ الْقَدْرَةُ، وَالْحَفِظَةُ الْغَضَبُ، يَرُوى هَذَا الْمَثَلُ عَنْ رَجُلٍ عَظِيمٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي سَالَفِ الدَّهْرِ كَانَ يَطْلُبُ رَجُلًا. فَلَمَّا ظَفَرَ بِهِ، قَالَ: لَوْلَا أَنَّ الْمَقْدَرَةَ تُذْهِبُ الْحَفِظَةَ لَأَنْتَقَمْتَ مِنْكَ ثُمَّ تَرَكَهُ.

♦ **مَجِيرٌ أُمَّ عَامِرٍ:**

أُمُّ عَامِرٍ هِيَ الصَّبِيغُ. وَفَدَّ رَوَى أَنَّ قَوْمًا خَرَجُوا إِلَى الصَّيْدِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، فَبَيْنَمَا هُم كَذَلِكَ، إِذْ عَرَضَتْ لَهُمْ أُمَّ عَامِرٍ فَطَرِدُوهَا فَاتَّبَعْتَهُمْ حَتَّى أَجَآهَا إِلَى خِيَاءِ (أَيِ خَيْمَةِ) أَعْرَابِيٍّ، قَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: صَيَدْنَا وَمَطْرِدْنَا، قَالَ: كَلَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَصَلُّونَ إِلَيْهَا مَا ثَبِتَ قَائِمٌ سِقِّي بِيَدِي، قَالَ: فَرَجَعُوا وَتَرَكُوهُ، فَجَاءَ إِلَى شَاةٍ فَحَلَبَهَا وَقَرَّبَ إِلَيْهَا ذَلِكَ، وَقَرَّبَ إِلَيْهَا عَاءً، فَتَأَقَّلَتْ مَرَّةً تَشْرَبُ مِنْ هَذَا وَمَرَّةً تَشْرَبُ مِنْ هَذَا حَتَّى عَاشَتْ وَاسْتَرَاحَتْ. فَبَيْنَمَا الْأَعْرَابِيُّ نَائِمٌ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ، إِذْ وَثِقَتْ عَلَيْهِ، فَهَيَّرَتْ بَطْنَهُ، وَشَرِبَتْ دَمَهُ، وَأَكَلَتْ حَشَوَتَهُ، وَتَرَكْتَهُ، فَجَاءَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ فَوَجَدَهُ عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ فَالْتَفَتَ إِلَى مَوْضِعِ الصَّبِيغِ فَلَمَّ بِرِجْلِهَا، فَقَالَ: صَاحِبَتِي وَاللَّهِ، وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَكَنَانَتَهُ وَاتَّبَعَهَا فَلَمَّ بِرِجْلِهَا حَتَّى أَدْرَكَهَا فَحَقَلَهَا وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

وَمَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

يَلْأَقِي كَمَا لَأَقِي مَجِيرٌ أُمَّ عَامِرٍ

فَقَلَّ لِلسُّوِيِّ الْمَعْرُوفُ هَذَا جِزَاءً مِنْ

غَدَاً يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ مَعَ غَيْرِ شَاكِرٍ

## من نوادر العرب

قال رجل نحوِّي لابنه: **حقاً فتكلم.** قال: **أراه حقاً.**  
 إذا أردت أن تتكلم بشيء فقال: **قل.** قال: **إني أرى شيئاً**  
 فأعرضه على عقلك وفكر أحمر على جبتك. قال: **ما**  
 فيه بجهدك حتى تقومه ثم هو؟ قال: **شرارة وقعت على**  
 أخرج الكلمة مقومةً. فبينما جبتك. فنظر أبوه إلى جبته  
 هما جالسان في الشتاء والنار وقد احترق منها جزء كبير،  
 مشتعلة وقعت شرارة في جبته فقال للابن: **لماذا لم تعلمني**  
 وهو غافل عنها والابن يراه به سريعاً؟ قال: **فكرت فيه**  
 فسكت ساعة يفكر ثم قال: **كما أمرتني ثم قومت الكلام**  
 يا أبت أريد أن أقول لك شيئاً، **وتكلمت به، فنهره وقال له: لا**  
 أفتأذن لي فيه؟ قال أبوه: **إن تتكلم بالنحو أبداً.**

## من غريب القرآن الكريم

♦ قال تعالى: **وَخَذَ بِيَدِكَ ضَغْنًا نَصًّا/١٤٤**  
 الضَّغْنُ: قَبِيضَةٌ رِيحَانٌ، أَوْ حَشِيشٌ أَوْ قَضْبَانٌ،  
 وَجَمْعُهُ: أَضْغَاثٌ. قَالَ تَعَالَى: وَبِهِ شَبَّهَ الْأَحْلَامَ  
 الْمُخْتَلِطَةَ الَّتِي لَا يَثْبِيحُ حَقَائِقُهَا، **قَالُوا أَضْغَاثُ**  
**أَحْلَامٍ لِيُوسُفَ/١٤٤** أَي: أَخْلَامًا مِنَ الْأَحْلَامِ.  
 ♦ قال تعالى: **إِنَّ لَنْ يَخْرُجَ إِلَهُ**  
**أَضْغَانُهُمْ/أَمْعَدَ/٢٩**، الضَّغْنُ: الْحَقْدُ الشَّدِيدُ،  
 وَجَمْعُهُ: أَضْغَانٌ.  
 ♦ قال تعالى: **صَبِغَةَ اللَّهِ (البقرة/١٢٨)،**  
 الصَّبِغُ: مَصْدَرٌ صَبَغْتُ، وَالصَّبِغُ: الْمَصْبُوغُ، وَقَوْلُهُ  
 تَعَالَى: **صَبِغَةَ اللَّهِ** إِشَارَةٌ إِلَى مَا أَوْجَدَهُ تَعَالَى فِي  
 النَّاسِ مِنَ الْعَقْلِ الَّذِي يَمَيِّزُهُمْ عَنِ الْبَهَائِمِ.



## من بلاغة الرسول الاكرم ﷺ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **فَوَهْلُ يَكُوبُ النَّاسَ عَلَى مَنْ خَرِبَهُمْ إِلَّا خَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟** (تحف العقول: ٥٦). قوله صلى الله عليه وآله فيه استعارة، والمراد بها أن سبب تعثر الناس إنما هو ألسنتهم، بعلة الأقوال السيئة التي تصدر عنهم، هذا في الدار الدنيا. فأما في الدار الآخرة فيعذبون بسبب أقوالهم كما يعذبون بسبب أفعالهم، ويكثون في النار على منأخريهم. والتعبير عن هذه الحال بدخصائد الألسنة من أحسن العبارات؛ لأنه عليه وعلى آله الصلاة والسلام شبه ما يصدر عن ألسنتهم من الأقوال التي تسوء عواقبها ويعود عليهم وبآلها بالزراع الذي يجد عاقبة زرع.

## من عيون الشعر

قال الشاعر المصري محمود سامي البارودي،

من خالفت الحزم خالفتها معايرة  
ومن أضع هسواه قل ناصيرة  
ومن ترئص بالأخوان بسايرة  
من الزم من قبل الله قبايرة  
لا يجمع المرء في ظرف وفي أدب  
ما لم تكن فوق سريرة  
وما الصديق الذي يرضيك باطنه  
مثل الصديق الذي يرضيك ظاهره  
قد لا يشوه القسي بالأمر يظميره  
ويبين عينيه ما تخفي ضمائره  
كيف الوصول إلى حال تعيش بها  
والسهر مأمونة هيئنا بسايرة؟

## فائدة إعرابية

طائفاً، مركبة من "طال" الفعل الماضي ومختاراً، امتد، و"ما" الكافه فكفتها عن طلب فاعل ظاهر أو مضمرة، "ما" عوض عن الفاعل نحو "طائفاً بحثت عن صديق".

## أخطاء شائعة

### ❖ خلا به لا اختلى به :

يقال: اختلى المضيف بضيفه، وهذا خطأ، لأن الفعل "اختلى" لا يفيد نفس المعنى الذي يفيد به فعل "خلا" من انفراد شخصٍ بآخر.

### ❖ عمود لا عامود :

يقال: هذا عامود طويل، والصحيح أن يقال: عمود، لأن هذه الكلمة لا يصح أن تحتوي ألفاً.

### ❖ انطفأت النار وليس خمدت :

يشرق الانطفاء عن الخمود أن الأول يعني أن النار قد زال لهبها نهائياً، أما إذا خمدت فيكون لهبها قد سكن دون أن يطفأ جمرها.

### ❖ عموم وعامة :

يقال: هذا بيان موجه إلى عموم الناس، والصحيح أن يقال: إلى الناس عامة. أما عموم، فهي مصدر الفعل "عم" بمعنى شمل.

### ❖ يُخَيَّلُ إليّ :

يقال: يخال لي أن الأمر كذا، والصحيح أن يقال: يُخَيَّلُ إليّ، أي أتوهم أنه كذا.

### ❖ يعاني :

يقال: يعاني فلان من آلام مبرحة، والصحيح أن يقال: يعانى فلان الآلام مبرحة، لأن الفعل "عانى" يتعدى بنفسه ولا يتعدى بحرف الجر "من".



# الصمت..

## فضيلة من ذهب

ليس بالحوار وحده يصل الإنسان إلى غايته، بل إن حسن استخدام الصمت وإتقان منه له الأثر البالغ في تحقيق الأهداف المرجوة، إذ إن في كثير من الأحيان يظل المرء مهيباً في أعين الناس حتى إذا تكلم ظهرت حقيقته، وهدم هيئته ضعفاً بيانه، وكثيراً ما يظن أن الكلمات وحدها هي التي تظهر تقاطب القوة، وتحدد معالم الشخصية، ولا يدرك أن هنالك مهارة أكثر سحراً وتأثيراً اسمها: الصمت.

إن الصمت فضيلة تترك في النفوس رهبة وإجلالاً لكل امرئ مارسها وأدب لسانه ولجمه بحنكة وذكاء كي لا ينطلق مثردراً، إنها لقوة تستحق منا الكثير من أجل تدريب أنفسنا على التخلي بها، فكم من كلمة ألقاها صاحبها في غفلة من عقله ذهبت بماله أو سمعته وربما برأسه بعيداً.

في كتابه "كيف تمتلك مقاليد القوة" يؤكد (روبرت جرين) أن البشر الات تفسير وتوضيح، وأن لديهم شعور قوي بقدرتهم المحتملة على معرفة ما يفكر به الآخر، وأنه كلما كانت كلماتك قليلة ومركزة، فإنك سوف تغلق من أمامهم أبواب كثيرة للتفسير والتحليل، وستجعلهم يتهيئونك بشكل كبير وقد يحتاج بعض بأن الكلام وسيلة تواصل وتعارف، وأنها تحتاج إلى أن تكون أكثر تفاعلاً مع المجتمع الذي نعيش فيه، وأن العموض قد ينمّر الآخرين كونه قد يعد دلالة على التكبر وعدم الرغبة في التواصل معهم وهذا صحيح في حالة الصمت المطبق المستعز وتجد إشارة إلى هذه الحقيقة في كلام سيد البلغاء والمتكلمين الإمام علي (ع): "لا خير في الصمت عن الحكم كما أنه لا خير في القول بالجهل"، إلا أن هناك حقيقة في غاية الأهمية وهي أن الكلمات التي تخرج من الفم لا ترجع أبداً، والقول الذي تطلق سراحه لن يملك من أسره مرة ثانية وهذا من أخطر الأشياء التي تلتقي بالناس في سعيهم جهنم هو ما يخرج المرء من بين شفتيه ويجري به لسانه.

وقد اعتبر القرآن الكريم الصمت من القيم السامية، في خطب الإيمان والأخلاق حيث استعرض في قصة مريم (ع) - عندما كانت في أزمتها ومشاق حملها وحالة الطلق التي أصابها، وهي وحيدة في الصحراء - وقد حوطتها اليوم من كل جانب، وأشد تلك البلايات هي افتراءات بني إسرائيل عليها، فتمتعت الموت من بارئها في تلك الساعة، ولكن النداء جاءها، أن لا تحزن ولا تعظم، فإن الله معها وهو الذي يتكفل أمرها، وهذا ما تحدثنا به الآيات التالية: (هَاجَاغَا الْمَخَاضِ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مَسَّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًا مَنْسِيًا \* فَبَدَاهَا مِنْ تَحْتِهَا الْأَخْرَجَنِي فَمَا جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكُ سِرِيًا \* وَفَرَزِي الْإِنُّكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ وُطَيًّا حَتَّىٰ \* فَكُلِّي وَاشْرَبِي عَيْشًا فَإِنَّمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ إِخْدًا فَتَوَلَّيْ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ عِسْمًا فَلَئِن كَلِمِ الْيَوْمِ أَنسِيًا).

وها هنا جاء الأمر بنذر السكوت، وفي ذلك دلالة على أن ذلك النذر، يفضله ويرجحه البارئ تعالى، و خصوصاً أن ذلك الأمر، كان سائداً في وقتها، وهو من الأعمال التي يتشرب بها إلى الله سبحانه وتعالى، فذلك لم يعترض على مريم (ع) أحد، بالنسبة إلى هذا العمل بالذات وتفهم من ذلك أن خطاب الصمت هو أحد أنواع الخطاب الذي أمر الله به بل إن الله سبحانه جعله وسيلة لإلقاء الحجج وإعطاء الدليل، وروي عن أمير المؤمنين (ع): "تكلّموا تعرفوا؛ فإن المرء محبوباً تحت لسانه".

ومن الجدير بالقول أن معالم شخصية المرء تتشكل في ذهن الآخر حسب ما يسمعه من كلامه، وذلك لأن كلامه بطبيعة الحال هو تعبير عما يحول بنفسك، فإذا ما استطعنا السيطرة على اللسان، والتحكّم فيما يخرج منه، وإغلاقه تماماً إلا ما تشككنا فيما قد يأتي به من نتائج، فإننا سنكون قد فعلنا الشيء الكثير.



# إن أخذ ما وهب.. سقط ما وجب

صباح جميل.. كتبت عنه أقلام المبدعين، وتغننت به حناجر المنشدين، حيث دجلة الخلود وهو يصطبغ بلون السماء لتستشعر نسيم الصباح وهو يتنفس، و صورة أخرى لذلك النهر العظيم الذي يشق العاصمة بغداد إلى تصنيين ليشكل منها لوحة إبداعية رائعة، وهذا مشهد يتلوه مشاهد أخرى من الجمال حيث زقزقة العصافير وطيور النورس البيضاء وهي تحلق فوق سماء بغداد، ولكن ما يعكر النفس ويذهب بتلك الجماليات المتناسقة أفعال ليس لها متصدي وهي تتكرر يوميا حتى أصبحت جزءا لا يتجزأ من الواقع الملموس لبلادنا العريقة والمتأصلة بالفكر والثقافة المتنوعة لاسيما ونحن شعب تربي على مفاهيم الإسلام الذي يحث على الوعي والاحترام المتبادل بين بني الإنسان ومن جملة القيم التي أشار لها القرآن الكريم الحياء ومنع العري والتعري الذي أصبح السمة البارزة في مجتمع التطور والتقدم في عصر اختلطت على الكثير من شبابنا المسلم مفاهيم الغرب وأصبح يرددها بقوة وافتخار وهو يرتدي ملابس النساء بكل سرور والنساء تفعل عكس الرجال وترتدي ملابسهم مع بعض من التعري والميوعة الزائدة عن الحد حتى اختلط علينا تمييز الجنسين من هو الذكر ومن الأنثى ويدعوى التطور وبإله من تطور خليع والكارثة الكبرى هي أنك لاتستطيع أن توجه الانتقاد لهم لأنك في الآخر ستكون تحت عنوان المعتد والتقديم.

والغريب أن هذه الفكرة لم تعم أشخاصا بعينهم بل وصلت إلى المجانين المساكين الذين يسرحون ويمرحون في شوارعنا ليل ونهار حتى تتمص احدهم نظريات الميوعة والعري فما كان منه (لا أن يبادر بخلع ملابسه كلها ولم يبق منها شيء، ويتجول بحرية ترمقه انظار الناظرين الذين يضحك قسم منهم ويبيكي قسم آخر لهتك حرمة هذا الإنسان الذي فقد عقله وفي النهاية لا نلومه على ذلك لأنه فاقد السيطرة على نفسه لأن الحكم الفقهني يقول (إن أخذ ما وهب سقط ما وجب) وفي نهاية المطاف أقول من المسؤول عن هذه الظاهرة الاليمة والسيئة في الوقت ذاته لأنه يعكس صورتنا الإسلامية النبيلة أمام السواح الاجانب ومن الذي يضمن حق هذا الإنسان المبلى هل هي وزارة حقوق الإنسان أم السياحة أم البيئة أم الصحة كثرة العناوين مع غياب التطبيق وإذا اختلط الأمر عليهم فيمكن اللجوء إلى الخيرة لأنها عند الحيرة.





## شذرات من جامع السعادات

# النعيمة

النعيمة تطلق في أكثر الأحيان على فعل إخبار الإنسان قول الآخرين فيه، كأن يقال: فلان تكلم فيك بكذا وكذا، أو فعل فيك كذا وكذا. وعلى هذا تكون نوعاً خاصاً من إهشاء السر وهتك السر، وقد تطلق على ما لا يختص بالشخص الذي قيلت فيه، بل على كشف ما يكره كشفه، وسواء كان الكشف بالقول أو الكتابة أو بالرمز والإيماء، وسواء كان المنقول من الأعمال أو من الأقوال، وسواء كان ذلك عيباً ونقصاناً على المنقول عنه أو لم يكن. وعلى هذا تكون مساوية لإهشاء السر وهتك السر، وحينئذٍ بكل

ما يرى من أحوال الناس ولم يرضوا بإهشائه، فإذا عته نعيمة فالواجب على كل مسلم أن يسكت عما يطلع عليه من أحوال غيره، إلا إذا كان في حكايته نفع لمسلم أو دفع لمعصية. كما إذا رأى أحداً يسرق مال غيره، فعليه أن يشهد بذلك مراعاة لحق المشهود له، وأما إذا رآه يخفي مالا لنفسه، فحكايته نعيمة وإهشاء للسر.

قال الله سبحانه:

« هَمَّازٌ مِشَاءٌ بِنَعِيمٍ ♦ مَمَّاعٌ لِلخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٌ ♦ عَتَلٌ يَغْدُو ذَلِكُ زَنِيمٌ (١) »  
« وَيَلُّ لَكُنْ هُمْزَةٌ لَمْرَةٌ (٢) أَي التمام المغتاب.

وروي عن رسول الله (ص) قوله: « لا يدخل الجنة تمام » وفي خير آخر: « لا يدخل الجنة فتات » أي التمام. وروي عنه (ص): « أحبكم إلى الله أحسنكم أخلاقاً، الموطنون أكتافاً، الذين يألمون ويؤلمون، وإن أبغضكم إلى الله المشامون بالنعيمة، المفرقون بين الأحبة، الملتصقون للبراء العثرات ». ونقل عنه قوله (ص): « من أشار على مسلم كلمة ليثينته بها في الدنيا

(١) سورة القلم الآية (١١-١٣)

(٢) سورة الهمزة الآية (١)



## الثبات على الموقف الحق

إنذار قريش لعمه قد أثر فيه تأثيراً كبيراً وإنه قد ضعف عن نصرته فقال له: يا عم، والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك فيه، ما تركته.

ثم سألت دموعه على وجنتيه وأراد الذهاب، إلا أن أباً طالب ناداه قائلاً: أقبل يا ابن أخي، فأقبل (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: اذهب يا ابن أخي فقل ما أحببت فوالله لا أسلمك لشيم أبداً.

لكسنا وشرفاً ومنزلة هينا، وإنما قد استهيناك عن ابن أخيك فلم تنهه عنا، وإنما والله لا نصبر على هذا من شتم آبائنا وتسقيبه أحلامنا والاستهانة بآلئنا، حتى تكفه عنا أو تنازله وإياك في ذلك حتى يهلك أحد الضريقين.

عظم هذا الإنذار على أبي طالب حيث أنه لم يجابه به من قبل، وكان من الواضح أن أبا طالب لم يكن يستطيع أن يقاوم قريشاً وإذا ما قاومها فسوف يوقع نفسه وابن أخيه وجميع أقاربه في خطر.

لهذا السبب أرسل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وطرح عليه الموضوع وقال له: كف عن دعوتك وأبق على نفسك ولا تحملي من الأمر مالا أطيق.

فلن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بأن

أخذ النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يصدح بالإسلام غير مهال بمقاومة قريش له، فكان يعيب عليها دينها ويسفه أحلامها، حتى عظم عليها فعنه فاجمع أفرادها على مضاعفته وعداوته فذهب منهم جماعة إلى أبي طالب (عليه السلام) وطلبوا منه أن يردع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويمتعه عن الاستمرار في الدعوة فقال لهم أبو طالب قولاً لطيفاً وردهم رداً جميلاً، ولكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مضى على ما هو عليه حتى سرى الأمر بينه وبينهم وأكثرت قريش من ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بينها فتذمروا منه وحض بعضهم بعضاً على دفع غائلته والوقوف بوجهه.

فجماعة أخرى وقالت لأبي طالب: إن

(١) قصص الاسرار، الشيخ مرتضى مطهري،

الاعتراف، ص ١٧-١٩-١٠.



# ومضات

## القلب موطن المعاني

إن الكثير من المعاني لا بد لها أن تستوطن (القلب) في حين أننا نحسبها في سجن الألفاظ.. وكان تلك المعاني تتحقق بإمرارها على اللسان لقلقة لا تدبر فيها.. فمن هذه المعاني: الاستعاذة، والشكر، والاستغفار، والدعاء، والرهبة، وغير ذلك مما ينبغي صدورهما من القلب، تحقيقاً لماهيتها الواقعية لا الادعائية.. فالخوف المستلزم للاستعاذة، والندم المستلزم للاستغفار، والخجل المستلزم للشكر، والافتقار المستلزم للدعاء، كلها معانٍ منقذة في القلب.. والألفاظ إنما تشير إلى هذه المعاني المتحققة سابقاً فالحق:

إن الكلام لضي الضوَاد وإنما  
جعل اللسان على الضوَاد دليلاً

## سعة مجال الاستجابة

إن اليأس من الاستجابة يعد من أهم دواعي الانصراف عن الدعاء، ولو اعتقد العبد اعتقاداً يقينياً بامتداد ساحة حياته، لتشمل حياة ما بعد الموت إلى الخلود في القيامة، لرأى أن مجال الاستجابة يستوعب هذه الفترة كلها، بل إنه أحوج ما يكون للاستجابة في تلك المراحل العصبية من مواقف القيامة.. ولهذا يتمنى العبد أنه لم تستجب له دعوة واحدة في الدنيا، ومن هنا ورد في الدعاء: **يولعل الذي أخطأ عني هو خير لي، تعلمك بعاقبة الأمور..** إن إدراك هذه الحقائق يجعل الداعي أكثر إصراراً في دعائه، غير مكترث بالاستجابة العاجلة، يضاف إلى كل ذلك تلذذ بنفس الحديث مع رب العالمين، إذ أدن له في مناجاته ومسألته.

بغير حق، شأنه الله في النار يوم القيامة».

وقد زوي عن أمير المؤمنين - (ع) - « أن رجلاً أتاه يسعى إليه برجل، فقال: يا هذا، نحن نسأل عنك، فإن كنت صادقاً مقتداً، وإن كنت كاذباً عاقبناك، وإن شئت أن نتيك أقتناك قال: اقلبي يا أمير المؤمنين». ونقل: « أن رجلاً زار أحد الحكماء وأخبره بخبر عن غيره، فقال: قد ابطلت عني الزيارة، وبغضت إلي أخي، وشغلت قلبي الفارغ، واتهمت نفسك الأمانة».

لذلك فإن هذه الصفة المقيتة التي تقطع أواصر المحبة بين الناس هي مرارة نفس مريضة شأنها تحويل أجواء العلاقات الاجتماعية إلى كابوس من الكراهية، وحري بنا أن نتنبه إلى ما تطله أقدامنا كي لا نهوي في مزالق الشيطان فنرتكب أقيح الأفعال وأرذلها.

المصدر: جامع السعادات/ الشيخ النراقي.

## عقل الناقة

ظهرت آثار التعب والانهك على قافلة الرسول صلى الله عليه وآله، بعد أن قطعت في المسير شوطاً طويلاً، ولما وجدت الماء الذي كانت تفتش عنه لتتزل بالقرب منه، ألفت عصا الترحال ونزلت الصحابة ثم أناخوا مراكبهم المجهدة، كما نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرعان ما نقل راجعاً إلى ناقته مما أثار عجب الصحابة، فظنوا أنه لم يرتض هذا المكان منزلاً ويريد أن يأمرهم بالسير.

فقالوا له: إلى أين تريد يا رسول الله؟

فقال: **أعقل ناقتي**

فقالوا: نحن نعلمها يا رسول الله!

فقال صلى الله عليه وآله: لا يستعن أحدكم بغيره ولو بقضمة من سواك.



## طرائف

❖ دخل إسرائيلي قرية لأول مرة، فهاجمته كلابها، وكادت أن تنال منه، فانحنى لياخذ حجراً من الأرض ليدافع به عن نفسه، فاستعصى عليه من شدة البرد، فقال:  
تبا لها من قرية، تطلق كلابها، وتربط أحجارها..!

❖ عاد أحد الإعراب نحوياً، فسأله عما يشكو، فقال له النحوي: حمى جاسية، نارها حامية، الأعضاء منها واهية، والعظام بالية..  
فقال الإعرابي: لا شفاك الله بعافية.. يا ليتها كانت القاضية..!

## هل تعلم ؟

- يبلغ وزن الكرة الأرضية ٥٩٤٠ مليار طن .
- بدأ استخدام إشارات المرور الضوئية قبل اختراع السيارات .
- عدد النجوم المتناثرة في أرجاء الكون يزيد على عدد حبيبات الرمل الموجودة في كوكب الأرض .
- أطول عمر يمكن أن تعيشه ذبابة منزلية هو ١٤ يوماً .
- النمل «يتشاب» كالبشر عندما يستيقظ من نومه في الصباح .
- تحتوي معدة الإنسان على نحو ٣٥ مليون غدة هضمية .

### من حكم أمير المؤمنين عليه السلام

- إذا لَوَّحت للعاقل فقد أوجعته عتاباً .
- فقد الحاجة خير من طلبها من غير أهلها .
- إذا زادك اللئيم إجلاًلاً فزده إذلاًلاً .

## أحجية

ضئيلة الجسم لها  
فعل متين السبب  
حافزها في رأسها  
وعينها في النقب

## أسماء ومعاني

هارون؛ ومعناه (موطن القوة). وقال أهل اللغة العبرية إن أصل الاسم يحتمل أن يكون قبطياً وذلك لتأثر أم موسى وهارون عليه السلام بالبيئة المصرية التي سكن فيها بنو إسرائيل.

يوشع؛ وقد تسمّى به هتي موسى يوشع بن نون بن أفرايم بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم الخليل الذي ذكره الله في سورة الكهف في قصة الخضر في قوله (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا) (٦٠) سورة الكهف؛ ومعناه (يَهُوه هو الخلاص) و يهوه هو اسم من أسماء الله عند اليهود ولذلك تجد فرقة من فرق النصارى تسمت باسم الذين زعموا أنهم شاهدوا الرب لما كلم الله موسى وهم (شهود يهوه)، ومعنى اسم يوشع قريب من اسم المسيح الأرامي (ياه - سوع) أو (يسوع) الذي يعني (الله يخلص).







# مِنْبَرُ الْجَوَادِينَ



تتقدم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة  
بوافر التهاني والتبريكات الى كادر أسرة منبر الجوادين  
وهي توقد بشمعتها السادسة  
متمنين لهم التطور والنجاح الدائمين